العدد الحادي والثلاثون -السنة الثالثة- أكتوبر 2022

الأفق الإستراتيجي

STRTEGIC OFOK

الخيارات الروسية للتصعيد خلال المرحلة المقبلة

أمريكا تجهز أسطول طائرات لمواجهة إيران

مستقبل التنافس الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط

هل تستعيد دول الخليج الغنية بالنفط نفوذها بالمساعدات المالية؟

استراتيجيات إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)

الأفق الإستراتيجي

STRATEGIC OFOK

مجلة نصف شهرية مترجمة (تصدر شهرياً مؤقتاً) | العدد الحادي والثلاثون - أكتوبر 2022م

الآراء الواردة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز أفق المستقبل للاستشارات وإنما تعبر عن وجهة نظر أصحابها.

مجلة دورية نصف شهرية مترجمة تعتني بما يصدر عن مراكز الأبحاث العالمية في مجال الفكر الإستراتيجي والاستشارات بكافة أنواعها. وبما يصدر عن المجلات والصحف العالمية حول قضايا الشرق الأوسط، نقدمها للقارئ من خلال ترجمة رصينة ودقيقة مع ذكر رابط المصدر لمن أراد الاطلاع على المقال من مصدره الأصل.

رئيس التحرير
محمد سالم الراشد
مدير التحرير
د. محمود المنير
ترجمة
مركز أفق المستقبل للاستشارات
إخراج وتصميم
وليد سليمان
المقاس: A4
عدد الصفحات: 100
العدد الحادي والثلاثون
السنة الثالثة أكتوبر 2022
مركز أفق المستقبل للاستشارات
دولة الكويت

المحتويات

الملخص التنفيذي 6

حديث الشهر 9

شؤون خليجية 13

انتخابات الكويت.. تقدم كبير للمعارضة وبوادر أمل لتصحيح المسار 14

السياق الجيوسياسي لبناء بنية تحتية إقليمية ودولية لأمن البحر الأحمر 19

دول الخليج والرياضة.. استثمار مربح أم فرصة للقوة الناعمة؟ 26

شؤون دولية 30

كيف وثقت العقوبات الأمريكية التقارب الروسي الإيراني؟ 35

هل تؤدي أزمة الغذاء والمناخ إلى موجة اضطرابات واسعة في الشرق الأوسط؟ 36

«وول ستريت جورنال»: أمريكا تجهز أسطول طائرات لمواجهة إيران 41

يجب أن نتحدث عن الحقائق البشعة عن الملكة إليزابيث وإمبراطورية بريطانيا الاستعمارية 46

شؤون اقتصادية 50

هل فقدت الولايات المتحدة التأثير على أسواق النفط العالمية؟ 51

هل تستعيد دول الخليج الغنية بالنفط نفوذها بالمساعدات المالية؟ 56

المحتويات

تقارير سياسية 60

الصين تتطلع إلى الخليج لتعزيز نفوذها العسكري دولياً 61

تحالف مصر والأردن والعراق.. فاعل مستقل أم امتداد لنفوذ دول الخليج؟ 65

تقدير موقف 70

بعد تصريحات بوتين بالتعبئة الجزئية .. الخيارات الروسية للتصعيد خلال المرحلة المقبلة 71

تقييم حالة 76

التقارب المصري القطري وتداعيات حرب أوكرانيا على الشرق الأوسط 77

تحليل سياسي 82

مستقبل التنافس الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط..... 83

آفاق المستقبل 88

6 توجهات تدفع إلى تبني تقنيات الميتافيرس على المدى القريب 89

استشارات إدارية 93

استراتيجيات إدارة المخاطر المؤسسية (ERM) 94

مركـز أفق المسـتقبل للاستشـارات
OFOK Center For Consultancy

مركز أفق المستقبل

مركز متخصص يقدم الاستشارات في مجال استراتيجيات إدارة الدولة والحكومات والهيئات الأهلية في نطاق منطقة الخليج والجزيرة العربية، كما يقدم الخدمات اللازمة للجمهور في مجال التنمية والتطوير السياسي والفكري والإداري والاستراتيجي ويقدم المركز الخدمات الاحترافية وفقا للبرامج والمشاريع التي يعدها خبراء متخصصون.

أهداف المركز

يسعى المركز لتحقيق الأهداف التالية:

١ - توفير قاعدة المعلومات والبيانات واستثمارها في مجال الاستشارات والدراسات.
٢ - تقديم المشورة العلمية للدراسات والمشاريع التنموية في مجالات عمل المركز.
٣ - تقديم الاستشارات وترشيد السياسات في نطاق الخليج والجزيرة العربية.
٤ - تطوير المبادرات العملية لتنمية وتطوير الشباب في مجال الفكر الإداري والاستراتيجي والسياسي.

خدمات المركز

يقدم المركز الخدمات التالية للهيئات والمؤسسات والأفراد:

١ - الاستشارات في مجال عمل المركز، وأوراق تقدير الموقف.
٢ - التأهيل التنموي من خلال الدورات المتخصصة والبرامج المنهجية.
٣ - الدراسات والبحوث التنموية والإصدارات في مجال عمل المركز.
٤ - إقامة ورعاية المؤتمرات والندوات وحلقات البحث والتفكير وورش العمل.
٥ - المبادرات والمشاريع البحثية والدراسات العلمية والتعاون المحلي والدولي.
٦ - يصدر المركز النشرات والدوريات والمعلومات والتقارير.

الملخص التنفيذي

للعدد الحادي والثلاثين - أكتوبر 2022

يتزامن صدور هذا العدد الحادي والثلاثين من مجلة الأفق الاستراتيجي مع أحداث جلل يمر بها العالم، وفاة الملكة إليزابيث الثانية، وريثة بريطانيا الاستعمارية التي باعت قضية فلسطين بوعد بلفور 2 نوفمبر 1917، وإعلان بوتين قرار التعبئة الجزئية، معتبراً أن الحل السلمي بين بلاده وأوكرانيا لا يعجب الغرب، الذي تجاوز بسياسته العنيفة كل الحدود، وفق قوله، وإعلان روسيا عن استفتاءات لضم أربع مناطق على الأراضي الأوكرانية تسيطر عليها قواتها بشكل كامل أو جزئي، هي دونيتسك ولوغانسك (شرق)، وخيرسون وزابوريجيا (جنوب) والتي تمثّل ما لا يقل عن 15 بالمئة من مساحة البلاد، ما أثار تنديد كييف ودول غربية وصفت الخطوة بأنها «صورية» وتعهّدت بعدم الاعتراف بنتائجها.

ومحلياً تزامن صدور هذا العدد مع عقد الانتخابات البرلمانية في الكويت، التي أسفرت عن تحقيق المعارضة تقدماً كبيراً في انتخابات مجلس الأمة بحصولها على 60 % من مقاعد البرلمان، كما تمكّنت المرأة من استعادة حضورها في المجلس بحصولها على مقعدين.

وكشفت النتائج التي أعلنت مؤخراً عن تغير كبير في تركيبة البرلمان، إذ فاز 30 نائباً محسوباً على المعارضة، بينهم رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون الذي حقق فوزاً كبيراً، كما تزامن صدور هذا العدد مع وفاة العلامة الشيخ يوسف القرضاوي العالم الوسطي الموسوعي الذي قدّم للمكتبة الإسلامية أكثر من 100 مؤلّف، وترك مدرسة فقهية وسطية معتدلة بعد مسيرة 96 عامًا من الدعوة إلى الله على بصيرة، وفي هذا العدد نتابع ونرصد الكثير من الملفات السياسية والاستراتيجية في المشهد الدولي وانعكاساته على المشهد الإقليمي، وفيما يلي نعرض لأهم الموضوعات التي جاءت في هذا العدد:

«وول ستريت جورنال»: أمريكا تجهّز أسطول طائرات لمواجهة إيران

في مقال للكاتب الأميركي، ديون نيسنوباوم، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن البحرية الأميركية تقود عملية عسكرية مشتركة مع كل من «إسرائيل» والسعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط لم تسمّها، بهدف بناء أسطول من الطائرات من دون طيار لـ«تقويض قدرات إيران العسكرية في المنطقة.

وتسعى البحرية الأميركية مع إسرائيل والمملكة العربية السعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط لبناء شبكة من الطائرات بدون طيار، في إطار السعي

مستقبل التنافس الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط

المصدر: ريسبونسبل ستيتكرافت | الرابط: https://bit.ly/3eQX4oO

كتب: جيمس م. دورسي

من المحتمل أن يكون الإحياء المحتمل للاتفاق النووي بمثابة اختبار لمدى استمرار الجهود المبذولة في الشرق الأوسط لتخفيض التوترات وإدارة الاختلافات عبر تحسين العلاقات الدبلوماسية وتعزيز التعاون الاقتصادي.

وفي أحدث محاولات لإصلاح العلاقات بين إيران وبعض دول الخليج، أعلنت الكويت والإمارات مؤخرا عن عودة سفيريهما إلى طهران. وكانت الدولتان الخليجيتان قد سحبتا مبعوثيهما في عام 2016 بعد اقتحام متظاهرين إيرانيين السفارة السعودية في طهران احتجاجا على إعدام رجل الدين الشيعي «نمر النمر».

من جانبها، تشارك السعودية في جولة من المحادثات مع إيران بوساطة عراقية. وتركز هذه المحادثات على القضايا الأمنية بما في ذلك إنهاء الحرب في اليمن بالنظر إلى أن إيران تدعم المتمردين الحوثيين.

هشاشة الجهود الدبلوماسية

يأتي التواصل الأخير مع إيران في أعقاب عامين من الدبلوماسية الإقليمية النشطة بما في ذلك اعتراف الإمارات والبحرين والمغرب والسودان بإسرائيل؛ بالإضافة إلى الانفتاح السعودي الكبير تجاه إسرائيل؛ وتحسين العلاقات السعودية والإماراتية والمصرية لتقييد الجيش الإيراني في المنطقة. وهو برنامج يأمل البنتاغون أن يكون نموذجاً للعمليات في جميع أنحاء العالم. للمزيد من التفاصيل طالع التقرير ص 41

مستقبل التنافس الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط

بالرغم من النشاط الدبلوماسي الذي شهدته المنطقة، ما يزال التنافس بين مختلف القوى الإقليمية مستمرا بشكل غير مباشر. وعلى سبيل المثال، دفعت المنافسة على النفوذ الإقليمي بين تركيا وقطر من ناحية، والإمارات من ناحية أخرى، إلى التنافس على عقد إدارة مطار كابل الدولي.

كما تتضح المنافسات في علاقات تركيا الإقليمية التي ما تزال هشة والتحركات السعودية. وظهر التنافس في زيارة ولي العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان» مؤخرًا إلى اليونان (زار في وقت سابق تركيا) وبيع إسرائيل منظومة القبة الحديدية إلى قبرص في وقت تستمر فيه التوترات التركية اليونانية في البحر الأبيض المتوسط. للمزيد من التفاصيل حول طبيعة وتداعيات هذا التنافس الإقليمي المحموم في منطقة الشرق الأوسط طالع التقرير ص 83

هل تستعيد دول الخليج الغنية بالنفط نفوذها بالمساعدات المالية؟

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالا للصحفيين تشيلسي دولاني وروري جونز قالا فيه إن السعودية ودول الخليج الأخرى «الغارقة بعائدات النفط تهب لإنقاذ جيرانها الذين يعانون من الأزمات مثل مصر وباكستان وتركيا، حيث تضاعف استخدام الأداة الدبلوماسية التي استخدموها منذ فترة طويلة لبناء النفوذ في جميع أنحاء المنطقة».

ويدلل الكاتبان على ذلك بأن السعودية وقطر والإمارات تعهدوا بتقديم أكثر من 22 مليار دولار هذا العام لمصر في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى تجنب التخلف عن السداد.

وقال مسؤولون في آب/ أغسطس إن الدول الثلاث الغنية بالنفط وعدت بأكثر من عشرة مليارات دولار في آب/ أغسطس لدعم باكستان، حيث أدت الفيضانات المدمرة إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية في البلاد. للمزيد من التفاصيل طالع التقرير ص 56

هل تستعيد دول الخليج الغنية بالنفط نفوذها بالمساعدات المالية؟

المصدر: وول ستريت جورنال | الرابط: https://on.wsj.com/3qN1S24

بواسطة: تشيلسي دولاني وروري جونز

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالا للصحفيين تشيلسي دولاني وروري جونز قالا فيه إن السعودية ودول الخليج الأخرى «الغارقة بعائدات النفط تهب لإنقاذ جيرانها الذين يعانون من الأزمات مثل مصر وباكستان وتركيا، حيث تضاعف استخدام الأداة الدبلوماسية التي استخدموها منذ فترة طويلة لبناء النفوذ في جميع أنحاء المنطقة».

ويدلل الكاتبان على ذلك بأن السعودية وقطر والإمارات تعهدوا بتقديم أكثر من 22 مليار دولار هذا العام لمصر في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى تجنب التخلف عن السداد.

وقال مسؤولون في آب/ أغسطس إن الدول الثلاث الغنية بالنفط وعدت بأكثر من عشرة مليارات دولار في آب/ أغسطس لدعم

تحالف مصر والأردن والعراق.. فاعل مستقل أم امتداد لنفوذ دول الخليج؟

الرابط: https://bit.ly/3DfXLqF | المصدر: معهد دول الخليج العربية في واشنطن

عرض وتقديم: د. محمود المنير

سلط تقرير حديث لمعهد دول الخليج العربية في واشنطن كتبه الباحث البريطاني - العربي « عبد العزيز الكيلاني» المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الضوء على التحالف الإقليمي الناشئ حديثاً بين العراق والأردن ومصر، حيث يرى أنه أنشئ بمباركة أمريكية لتعزيز الأدوار الإقليمية للدول الثلاث، من أجل العمل سويًا كحائط صد ضد تدخلات ونفوذ قوى إقليمية أخرى بالمنطقة، أبرزها إيران وتركيا.

وأشار الكيلاني في مستهل تقريره إلى اجتماع الرئيس الأمريكي «جو بايدن» مع قادة الدول الثلاث، كل على انفراد، خلال زيارته الأخيرة إلى السعودية، حيث أكد فيها على رعاية واشنطن لهذا التحالف.

تحالف مصر والأردن والعراق.. فاعل مستقل أم امتداد لنفوذ دول الخليج؟

سلط تقرير حديث لمعهد دول الخليج العربية في واشنطن كتبه الباحث البريطاني - العربي « عبد العزيز الكيلاني» المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الضوء على التحالف الإقليمي الناشئ حديثاً بين العراق والأردن ومصر، حيث يرى أنه أنشئ بمباركة أمريكية لتعزيز الأدوار الإقليمية للدول الثلاث، من أجل العمل سويًا كحائط صد ضد تدخلات ونفوذ قوى إقليمية أخرى بالمنطقة، أبرزها إيران وتركيا.

وأشار الكيلاني في مستهل تقريره إلى اجتماع الرئيس الأمريكي «جو بايدن» مع قادة الدول الثلاث، كل على انفراد، خلال زيارته الأخيرة إلى السعودية، حيث أكد فيها على رعاية واشنطن لهذا التحالف. للمزيد من التفاصيل طالع التقرير ص 65

التقارب المصري القطري وتداعيات حرب أوكرانيا على الشرق الأوسط

منذ رفع الحصار عن الدوحة في عام 2021، بدأت جهود مصرية قطرية لإعادة العلاقة الثنائية بين البلدين، ففي وقت مبكر من هذا العام تم افتتاح فندق فاخر في القاهرة برأس مال قطري بعد أن كان ذلك معلقا بسبب الصدع الدبلوماسيين البلدين.

وفي يونيو/حزيران الماضي، قام الأمير القطري بزيارته الأولى إلى مصر منذ عام 2015، وتعهدت قطر أيضًا باستثمارات بقيمة 5 مليارات دولار لدعم اقتصاد مصر المتعثر. ويسلط هذا التغير الضوء على العديد من العوامل التي ظهرت بعد الوباء وغزو روسيا لأوكرانيا.

ويقول المحللون إن الغاز الطبيعي المسال يمكن أن يكون مجالا مهما للتعاون بين قطر ومصر. وقد تتطلع الدوحة إلى مصر لتعزيز وصولها إلى موانئ البحر الأحمر في الوقت الذي تهدف فيه إلى زيادة شحنات الغاز الخاصة بها إلى أوروبا. للمزيد من التعرف على فرص نجاح هذا التقارب وصوره وتداعياته طالع المقال ص 77

التقارب المصري القطري وتداعيات حرب أوكرانيا على الشرق الأوسط

الرابط: https://bit.ly/3Dvj8Qe | المصدر: ميدل إيست آي

كتب: شون ماثيوس

تعتبر زيارة الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي» إلى قطر أحدث دليل على أن المصالح الواقعية تتفوق على التصورات المثالية، في الوقت الذي يعاني فيه الشرق الأوسط وسط تداعيات حرب أوكرانيا ومخاوف تراجع الاقتصاد العالمي وغياب اليقين حول المستقبل الجيوسياسي.

حماس والخطاب الإعلامي

بقلم: أ. محمد سالم الراشد -
رئيس مركز افق المستقبل للاستشارات - الكويت

أصدرت حركة «حماس»، الخميس 15 سبتمبر 2022، بياناً شددت فيه على تأكيد العلاقة مع النظام السوري، وهاجمت «إسرائيل» لاعتداءاتها المتكررة على سورية، رافضة التطبيع مع العدو الصهيوني، ومحاولاته لتهويد المسجد الأقصى، وتهجير الفلسطينيين واستمرار الحصار على غزة.

وأكدت وقوفها مع سورية لاحتضانها المقاومة ودورها التاريخي في القضية الفلسطينية، وأكدت أهمية أن تقوم سورية بدورها ومكانتها في الأمتين العربية والإسلامية، ودعم كل الجهود المخلصة لاستقرار سورية ووحدتها، والوقوف صفاً واحداً لمقاومة الكيان الصهيوني، وأكدت أهمية تعزيز وتطوير علاقتها مع النظام السوري واستئناف علاقتها معه.

وقد أثار هذا البيان جدلاً واسعاً في قطاعات شعبية ووطنية وإسلامية في العالم العربي لانحيازه للنظام السوري وإعادة العلاقات معه، والذي لا يخفي على الشعوب العربية ولا «حماس» دمويته ودكتاتوريته ضد شعبه، وما زال شعبه ما بين قتيل وجريح ومهاجر ومطارد وسجين طيلة عقود مضت وإلى اليوم.

تقدير الموقف

يعتقد الكثيرون أن لـ«حماس» الحق في تقدير مصالحها وترتيب علاقاتها مع كل الأنظمة التي ترى أن مصلحتها أن تستأنف أو تتحالف معها لخصوصية وضعها المستضعف والمحاصَر، وأن المصلحة ما هي إلا تقليل المفاسد ودرء أكبرها دون صغارها، وأن العلاقات تدخل ضمن أبواب السياسة الشرعية، وأن «حماس» لا تجد معيناً لها في ظل حصار وتطبيع عربي ودولي، وأن الشعوب والحركات الحية أضعف من أنها تنجد أو تساعد «حماس» في صمودها أو مواجهة العدوان عليها، لذلك فهي تلجأ إلى إيران وسورية و«حزب الله» والحوثيين في منظومة وضعت تحت مسمى «محور المقاومة».

فـ«حماس» مضطرة للالتحاق بهذا المحور لأنه يوفر لها الدعم المادي والسلاح والخبرة وحتى الدعم السياسي.

والمنصفون لا يعارضون أن تقدر «حماس» لنفسها موقفاً سياسياً أو إستراتيجياً لأنها حركة مجاهدة وليست تتوقف عند الفعل السياسي، كما

أنها مسؤولة عن شعب محاصَر في غزة، وبالتالي فهي تمارس مهمات دولة صغيرة تتعامل مع دول تحيط بها وتحاصرها باتفاق دولي.

لكنَّ المشكلة تكمن في عدة أمور:

الأول: في طبيعة خطابها الإعلامي والسياسي، إذ تحرص «حماس» دائماً بوصف حلفائها (إيران والنظام السوري و«حزب الله» والحوثيين.. وغيرهم) بأوصاف لا يصدقها معارضو «حماس» وحتى محبوها.

فالمحور الإيراني في الحقيقة ليس محور مقاومة لتحرير فلسطين، وإنما محور لمقاومة نفوذ خصوم وأعداء إيران في المنطقة والجغرافيا العربية التي يمتد فيها النفوذ الإيراني.

فمحور المقاومة منذ أن تبنته إيران كمسمى «جاذب وبراق ومثالي» هو محور وظيفي لا يختلف عن المحاور الأخرى مثل «محور الاعتدال العربي»، «محور الثورة المضادة»، «محور التطبيع»، في أداء وظائف ليس منها تحرير القدس أو فلسطين من أيدي الصهاينة، باستثناء بالطبع حركة «حماس»، التي تعاني وحدها معركة التحرير والمقاومة الحقيقية.

الصراع داخل الجغرافيا العربية (العراق وسورية ولبنان واليمن) هو صراع نفوذ بين إيران كقوة إقليمية، ومجموعة من الدول العربية والكيان الصهيوني والحليف الأمريكي، وليس من أجندة هذه القوى وعلى جدول أعمالها تحرير فلسطين ومقاومة العدو الصهيوني في فلسطين.

لم تحارب إيران «إسرائيل» حرباً حقيقية حتى عندما ضربت «إسرائيل» مفاعلات وقواعد إيرانية، وحتى عندما قُتل سليماني، بل العكس صحيح، إن إيران عن طريق حلفائها قصفت مؤسسات حيوية نفطية في السعودية ومطارات وقواعد عسكرية ولم تتجرأ أن تقصف بصاروخ واحد على «إسرائيل» أو تنجر لحرب معها.

أما «حزب الله» فهو بالطبع يدافع عن مواقعه ونفوذه في لبنان ولم يتعدَّ شبراً واحداً خارج الحدود اللبنانية منذ عام 2006، وفق اتفاق وضمانات، وإنما حارب «حزب الله» الشعب السوري طيلة 10 سنوات ماضية وما زال.

ولا يسعنا شرح منظومة المليشيات الإيرانية والعراقية وغيرها في العراق وسورية واليمن وسيطرتها على جغرافيا العرب في هذه البلدان.

ولم تثبت لنا «حماس» أيضاً أن النظام السوري عبر 55 عاماً أطلق رصاصة واحدة ضد «إسرائيل»، بل إن النظام ساهم في تطويع وتهميش قوى المقاومة وانساق مع الترتيبات في إنهاء الوجود للقوى الفلسطينية ووضعها تحت الوصاية والإحاطة حتى لا تخرج عن الدور الوظيفي المرسوم له كنظام براغماتي.

الانتقاد الموجه لـ«حماس» ليس تقديرها لموقفها، وإنما لإصرارها في خطاباتها المؤذية للشعوب العربية في العراق وسورية واليمن ولبنان على أنها مع صمود محور المقاومة الذي في حقيقته كمحور دمر جغرافيا بلدانهم وأعاد ترتيب ديمغرافيتها وهجر الملايين منها.

فالخطاب الإعلامي مضلل للناس ولمحبي «حماس» واستعلائي ويريد من أهل المنطقة أن يؤمّنوا على الموقف بحجة الضرورات ودرء المفاسد والمصالح الخاصة بحركة «حماس».

تعذر «حماس» في اتخاذها لمواقفها فهذا شأنها، لكنها تخطئ عندما تعتقد أن خطابها الإعلامي السياسي يجب أن يفرض أو يصدقه عرب الملاجئ والسجون والدماء المهدرة في محور المقاومة.

وما يجب أن تفهمه «حماس» أنها تدحرجت تدريجياً لتتحول من حركة مستقلة مجاهدة إلى حركة وظيفية في محور إيران، وهذا ليس عيباً في العمل السياسي الإستراتيجي؛ إذ إن هذا خيار ضاغط، ولكن فقط لوضع الحقائق في موطنها الصحيح، وإن لذلك استحقاقاته كما إن له منافعه والمصالح منه، وكذلك مغارمه وارتداداته المستقبلية.

وهو ما يجب أن تفكر فيه «حماس» لتقليل خسائرها قدر الإمكان.

الثاني: كثيراً ما تعتمد «حماس» في موقفها على تحليلها للأوضاع لتقدير موقفها بتعميق وتجذير التحاقها بمحور إيران بالمتغيرات العالمية الجديدة.

إذ ما زالت التقارير المعلوماتية والرصدية تعطي اتجاهات في أن بوادر وإرهاصات تغيير في النظام العالمي، وأن روسيا والصين تتجهان نحو قطبية منافسة للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بناء على نتائج انعكاسات الحرب الأوكرانية التي تضرر منها الاقتصاد الأوروبي والأمريكي، وهذا ينتج عنه وضع إقليمي جديد يجب استغلاله، وإعادة التموضع في كفة إقليمية مستقطبة نحو القطب الروسي والصيني (لاحظ زيارة إسماعيل هنية لروسيا).

والحقيقة أن كل الأطراف في الحرب الأوكرانية متضررة، وروسيا تواجه احتمالات الهزيمة والفشل وارتفاع عدد قتلاها وخسائرها العسكرية مرتفعة، وهي لم تحتل إلا أقل من 20% من أوكرانيا، وتبحث للخروج المشرّف من حربها تلك، وتحاول روسيا تسويق وضعها وصمودها في هذه الحرب على حلفائها، ومناطق نفوذها، لذا فالاتكاء على تغير في الموازين والقوى والاستقطاب ما زال يحتاج إلى مزيد من التفحص واليقين.

إذا علمنا أن الكارثة الاقتصادية العالمية قادمة لا محالة، وهي ستؤثر على كل دول العالم وستكون الكيانات الأضعف أكثر تأثراً أو انسحاباً أمام الأقوى.

لذا، فإن أهمية التدقيق في تحليل الأوضاع واتخاذ تقدير للموقف يجب ألا يبنى على الرغبات والانحيازات العاطفية، وإنما يجب

أن يبنى على الوقائع والاتجاهات الحقيقية للسياسة العالمية.

وهو ما يتطلب من «حماس» التعامل معها بعقلية الاستيعاب السياسي وليس الأفق العسكري والمقاوم.

وأخيراً، فإن «حماس» لم تعد تتكئ على الحاضنة السُّنية، وتعتبر أن الحركة الإسلامية السُّنية فقدت قدرتها وإمكاناتها على دعم المقاومة الفلسطينية، وأن الشعوب العربية تظل رقماً ضعيفاً في معادلات الحرب والتغيير والمقاومة، لذا فلا يهم الخطاب الإعلامي الصادم لها والموجَّه من «حماس»، فهي ستتعود على مثل هذه الخطابات الثورية المقاومة والمنحازة لمحور إيران.

وإن هذه الشعوب مجبرة عقائدياً ودينياً على نصرة فلسطين، فهي لن تتخلى عن القضية الفلسطينية والقدس، ولو صدرت البيانات السياسية والإعلامية تمجد إيران ومحور المقاومة، فالاعتبار الأول والأخير هو مصلحة حركة «حماس» وشعب غزة، وليس مصلحة أي شعب آخر، لذا الإصرار على إصدار تصريحات ومواقف وبيانات بين الحين والآخر لتعزيز الانحياز للمحور الإيراني سيصبح الأصل في علاقات «حماس» في موقفها من إيران وحلفائها دون الأخذ بالاعتبار للشعوب العربية المهدرة كرامتها إيرانياً وعربياً ودولياً، فالشعوب العربية والحركات الإسلامية هي الحلقة الأضعف في هذه المعادلات، لذا لا خشية من إصدار تلك المواقف، إذ إن ردود الفعل لن تكون أكثر من ردود إعلامية سينتهي زخمها مع مرور الوقت.

بالطبع، ستدرك «حماس» في النهاية أن الحاضنة السُّنية، والشعوب العربية المستضعفة هي خيارها الوحيد، إذا تمت التفاهمات بين إيران والولايات المتحدة و«إسرائيل»، والمنظومات العربية، للاستقرار السياسي في المنطقة؛ إذ تلك التفاهمات ستقرر أن تحرير القدس وفلسطين هي آخر اهتمامات تلك الدول.

الخلاصة

«حماس» يحق لها أن تقدر موقفها الذي يحفظ مصالحها، لكن عليها أن تعيد تأسيس خطابها السياسي والإعلامي، وأن تقلل خسائرها من مواقفها، وألا تلوم الآخرين إذا خالفوها وحتى إن هاجموا مواقفها، وعليها أن تستعد لجني المغارم مثل ما تتوقع من جني المصالح ودرء المفاسد.

شؤون خليجية

انتخابات الكويت.. تقدم كبير للمعارضة وبوادر أمل لتصحيح المسار

كتب: د. محمود المنير

من المرجح أن يشكل خطاب ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد خارطة طريق للسلطتين في المرحلة القادمة

يتمتع البرلمان الكويتي الذي تأسس في 23/ كانون الثاني 1963بسلطات واسعة، ويشمل ذلك سلطة إقرار القوانين ومنع صدورها، إذ لا يصدر قانون في الكويت إلا إذا أقره المجلس وصدّق عليه أمير البلاد. ومن حق المجلس استجواب رئيس الحكومة والوزراء، والاقتراع على حجب الثقة عن كبار مسؤولي الحكومة.

فوز كبير للمعارضة

حققت المعارضة في الكويت تقدما كبيرا في انتخابات مجلس الأمة بحصولها على 60% من مقاعد البرلمان، كما تمكنت المرأة من استعادة حضورها في المجلس بحصولها على مقعدين.

بلغت نسبة التغيير في مقاعد البرلمان ٥٤ بالمئة مقارنة بالبرلمان السابق

وبلغت نسبة التغيير في الدائرة الأولى 60 في المائة، وفي الدائرة الثانية 60 في المائة، وفي الدائرة الثالثة 50 في المائة، وفي الدائرة الرابعة 50 في المائة، وفي الدائرة الخامسة 60 في المائة.

وكشفت النتائج البرلمانية التي أعلنت نتائجها يوم الجمعة الموافق 2022/09/30 عن تغير كبير في تركيبة مجلس الأمة، إذ فاز 30 نائبا محسوبا على المعارضة، بينهم رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون الذي حقق فوزا كبيرا. بحصوله على أعلى نسبة تصويت زادت عن 12 ألف صوت، بعد مقاطعة للانتخابات استمرت عشر سنوات.

كما أسفرت النتائج عن دخول 27 عضواً جديداً إلى مجلس الأمة، منهم 15 مرشحاً لم يسبق لهم الحصول على عضوية البرلمان من قبل، و12 نائباً من نواب المجالس السابقة، وبينما لم يترشح سبعة من أعضاء مجلس الأمة 2020.

وحسب تلك النتائج، فقد حصد المكون الشيعي 10 مقاعد، واستطاعت (الحركة الدستورية الإسلامية- حدس) الحفاظ على مقاعدها الاستراتيجية في الدوائر الثلاث الأولى، من خلال فوز مرشحيها أسامة الشاهين (الدائرة الأولى) ود. عبد العزيز الصقعبي (الثالثة) ود. حمد المطر (الثانية). فيما لم تتمكن من إيصال مرشحها في الدائرة الرابعة معاذ مبارك الدويلة، ومرشحها في الدائرة الخامسة سعد حوفان الهاجري إلى مجلس الأمة.

كما فاز اثنان من المقربين منها، وهما فلاح ضاحي الهاجري (الدائرة الثانية)، وعبد الله فهاد (الدائرة الرابعة). ونجح مرشحون محسوبون على التجمع الإسلامي السلفي وهما النائبان حمد العبيد ومبارك الطشة، وكذلك فاز كل من محمد هايف «تجمع ثوابت الأمة» (سلفي) وعادل الدمخي وعمار العجم، وهم سلفيان مستقلان.

وبلغت نسبة التغيير في مقاعد البرلمان 54 بالمئة مقارنة بالبرلمان السابق، حيث خسر 20 نائبا سابقا مقاعدهم بينهم ثلاثة من الوزراء السابقين.

كما حملت النتائج البرلمانية مفاجأة أخرى تمثلت في فوز مرشحيْن اثنين يقبعان في السجن المركزي؛ أحدهما يقضي عقوبة

خسر ٢٠ نائبا سابقا مقاعدهم بينهم ثلاثة من الوزراء السابقين

بالسجن سنتين، والآخرُ موقوف على ذمة قضية اتُّهِم فيها بالمشاركة في انتخابات فرعية.

عودة المرأة للمجلس

وكشفت النتائج أيضا عن استعادة المرأة الكويتية حضورها الذي فقدته في البرلمان السابق، بعد أن تمكنت المرشحتان جنان بوشهري وعالية الخالد من الفوز بمقعدين نيابيين في المجلس الجديد.

وأجريت الانتخابات في الدوائر الخمس وفق نظام الصوت الانتخابي الواحد لاختيار 50 عضوا لمجلس الأمة من بين 305 مرشحين ومرشحات بينهم 22 امرأة.

وتنقسم الكويت إلى خمس دوائر انتخابية وبلغ عدد الناخبين نحو 796 ألف ناخب وناخبة. وبلغ عدد المرشحين في الدائرة الأولى 48، بينهم 3 نساء، وكذلك 48 مرشحاً في الدائرة الثانية، بينهم 4 نساء، و47 مرشحاً في الدائرة الثالثة، بينهم 8 نساء، و80 مرشحاً في الدائرة الرابعة، بينهم 5 نساء، و82 مرشحاً في الدائرة الخامسة، بينهم امرأتان.

كما بلغ عدد الناخبين في الدائرة الأولى أكثر

> استطاعت الحركة الدستورية الإسلامية الحفاظ على مقاعدها الاستراتيجية في الدوائر الثلاث الأولى

من 95 ألف ناخب وناخبة، وفي الدائرة الثانية أكثر من 84 ألف ناخب وناخبة، وفي الدائرة الثالثة أكثر من 131 ألف ناخب وناخبة، بينما الدائرة الرابعة نحو 188 ألف ناخب وناخبة، وفي الدائرة الخامسة نحو 238 ألف ناخب وناخبة.

وجرت عملية الانتخاب في 118 مركزاً للاقتراع، بعدد لجان انتخابية بلغ 759، ما بين أصلية وفرعية، موزعة على 123 مدرسة في الدوائر الانتخابية الخمس، بحسب «إدارة شؤون الانتخابات» التابعة لوزارة الداخلية الكويتية.

وشاركت في الانتخابات التي أجريت يوم الخميس 2022/09/28، وهي السادسة في عشر سنوات، شخصيات معارضة وتيارات سياسية قاطعت المشاركة في الانتخابات منذ إقرار قانون الصوت الواحد.

وتأتي هذه الانتخابات إثر مرسوم أميري في الثاني من أغسطس/آب الماضي تم بموجبه حل مجلس الأمة نظرا لعدم التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

> نتائج الانتخابات تؤشر لوجود مناخ عام وتوجه شعبي لدعم للإصلاح وتصحيح المسار

المناخ العام مع تصحيح المسار

وفيما يبدو أن نتائج هذه الانتخابات تؤشر لوجود مناخ عام وتوجه شعبي لدعم للإصلاح وتصحيح المسار، ومن المرجح أن تسعى الحكومة الكويتية للتمهيد لفترة هدوء نسبي مع مجلس الأمة الجديد حتى تتمكن من المضي قدما في عملها التنموي ومكافحة الفساد المستشري في مفاصل الدولة وإقرار قوانين تمس حياة المواطنين.

يؤكد ذلك الخطوات التي اتخذتها حكومة الشيخ أحمد النواف الأحمد الصباح منذ توليها المسؤولية والتي اعتبرتها المعارضة «إصلاحية»، من أهمها تنفيذ القوانين بجدية لمنع شراء الأصوات الانتخابية ومنع الانتخابات الفرعية التي تجريها بعض القبائل للمفاضلة بين مرشحيها.

ومن الواضح أن خطاب ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح سيشكل خارطة طريق للسلطتين في المرحلة القادمة حيث قال في خطابه «لن نتدخل في اختيارات الشعب لممثليه ولن نتدخل كذلك في اختيارات مجلس الأمة القادم في اختيار رئيسه أو لجانه ليكون المجلس سيد قراراته ولن نقوم بدعم فئة على حساب فئة أخرى».

وفيما يبدو أن المناخ الشعبي العام الآن ينشد الاستقرار ومؤيد لمزيد من التعاون بين السلطتين وهذا سيشكل ضغطا على النواب لرفض أي تصعيد غير مبرر مع الحكومة أو التعسف في استخدام الأدوات الدستورية لاسيما الاستجوابات.

السياق الجيوسياسي لبناء بنية تحتية إقليمية ودولية لأمن البحر الأحمر

المصدر: منتدى الخليج الدولي

الرابط: https://bit.ly/3Rdr4JP

كتب: كريم ملص

يوضح إنشاء فرقة العمل المشتركة رقم 153 التزام الولايات المتحدة الاستباقي بالأمن الإقليمي، مما يمهد الطريق نحو أول جهد جاد ومركّز لحماية وردع التهديدات التي يتعرض لها البحر الأحمر.

سلطت زيارة الرئيس جو بايدن إلى المملكة العربية السعودية الضوء على عودة الشرق الأوسط إلى الظهور كمنطقة ذات أهمية كبيرة للمصالح الوطنية للولايات المتحدة. لقد ولت الأيام التي كان يمكن

> أدركت إدارة بايدن لا يوجد بديل للدبلوماسية وجهاً لوجه لتعزيز تلك المصالح في المنطقة

فيها لصناع السياسة أن يدافعوا عن «التمحور» في مناطق أخرى دون تقويض موقع أمريكا الاستراتيجي في الشرق الأوسط. من المسلم به أن الولايات المتحدة تحتفظ بمجموعة من العلاقات والمصالح الحاسمة في الشرق الأوسط التي تظل مركزية للمصالح الأمريكية في الخارج. وكما أدركت إدارة بايدن، لا يوجد بديل للدبلوماسية وجهاً لوجه لتعزيز تلك المصالح.

على عكس التفكير السائد، لم يكن حضور الرئيس بايدن في قمة جدة مجرد حث المملكة العربية السعودية على زيادة إنتاج النفط. لا شك أن جزءًا كبيرًا من المفاوضات - والكثير من اهتمام وسائل الإعلام - تمحور حول أزمة الطاقة العالمية وطرق معالجة الكوارث المترتبة عليها. ومع ذلك، يجب الاعتراف بالهدف الرئيسي لزيارة بايدن للمملكة على أنه بعيد المدى أكثر من مجرد محاولة لجذب القيادة السعودية؛ شرعت الولايات المتحدة في إعادة تنشيط علاقاتها الاستراتيجية مع شركائها الإقليميين، وكل ذلك مع التأكيد على التزام الولايات المتحدة الدائم بالأمن الإقليمي وسط حالة من عدم اليقين الجيوسياسي الذي يلوح في الأفق.

بناءً على رسائل الإدارة في أعقاب الرحلة، برز الأمن البحري وحماية الممرات المائية الحيوية في البحر الأحمر كأولوية خاصة لواشنطن. في الواقع، اتخذت القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) مؤخرًا عدة إجراءات مهمة لضمان أمن البحر الأحمر.

في أبريل 2022، تم الكشف عن القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية (NAVCENT) فرقة العمل CTF-153 ، المكلفة بمسؤولية حماية الممرات المائية للبحر الأحمر. ستسعى فرقة العمل التي تقودها الولايات المتحدة إلى تعزيز القدرة الإقليمية والعمل مع الشركاء لردع جميع الأنشطة غير المشروعة والتهديدات لمياه البحر الأحمر، بما في ذلك المضائق المضطربة بشكل متزايد في باب المندب وخليج عدن.

تعكس السياسة تحولاً كبيراً في نهج الولايات المتحدة تجاه المنطقة. ستكون هذه هي المرة الأولى منذ 13 عامًا التي تنشئ فيها الولايات المتحدة فريق عمل جديدًا في إطار القوات البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة، والتي تضم القوات البحرية من 34 دولة، وهي قيادة بحرية دولية تأسست في الأصل للتعامل مع القرصنة في المنطقة.

بشكل عام، يوضح إنشاء فرقة العمل المشتركة 153 التزام الولايات المتحدة الاستباقي بالأمن الإقليمي، مما يمهد الطريق نحو أول

جهد جاد ومركّز لحماية وردع التهديدات التي يتعرض لها البحر الأحمر.

والأهم من ذلك، أن هذه المبادرة الجديدة يمكن أن تعكس الشعور المتزايد بعدم الثقة بين الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين وتعزز نهجًا أكثر شمولاً للأمن الإقليمي في الشرق الأوسط. مع إيلاء اهتمام أكبر للبحر الأحمر، أصبح لدى صانعي السياسات في الشرق الأوسط وواشنطن الآن منصة مشتركة للالتفاف حول الدفاع عن أحد أهم الممرات المائية في العالم. على الرغم من أن التفاصيل المتعلقة بمساهمة الدول والتصرف في الأصول الأمريكية الجديدة في البحر الأحمر لم تظهر بعد، من المرجح أن تلتمس الولايات المتحدة دعم الدول الساحلية وغير الساحلية ذات المصالح الراسخة في البحر الأحمر.

من المؤكد أن فريق العمل سيشمل المملكة العربية السعودية ومصر والأردن ، وحتى الدول غير الساحلية في مجلس التعاون الخليجي نظرًا لارتفاع حصصها داخل ممر البحر الأحمر.

علاوة على ذلك، يمكن لهذه المبادرة، ولأول مرة، أن تشمل أصولاً بحرية إسرائيلية وعربية مشتركة تحت هيكل قيادة موحد ، بالنظر إلى وصول إسرائيل إلى البحر الأحمر عبر ميناء إيلات الجنوبي.

> السياق الجيوسياسي الحالي في الشرق الأوسط يقدم فرصة فريدة ينبغي اغتنامها لدول الخليج

مجال بحري يتزايد أهميته وانعدام الأمن

في السنوات الأخيرة، شهد البحر الأحمر ارتفاعًا ملحوظًا في النشاط العسكري، لا سيما حول مضيق باب المندب وخليج عدن.

اليوم، يشكل استهداف الحوثيين المستمر للسفن بطائرات مسيرة مسلحة وعمليات مصادرة سفن بالقوة أحد المصادر الرئيسية لعدم الاستقرار في البحر الأحمر.

وبالمثل، قد يتطور الوجود الإيراني المتزايد مؤخرًا في البحر الأحمر إلى مصدر آخر لانعدام الأمن للدول الساحلية، مما يزيد من خطر المواجهة المحتملة بين إيران وخصومها الإقليميين. وفقًا لتصريحات المسؤولين الإسرائيليين الأخيرة، قد يمثل التوسع البحري الإيراني «تهديدًا إقليميًا وعالميًا واسعًا» للنشاط التجاري وتجارة الطاقة العالمية.

من المسلم به أن طرق التجارة في البحر الأحمر تعمل كمسار اقتصادي حاسم للاقتصادات الرئيسية في العالم. يمر ما يقرب من 10٪ من التجارة الدولية عبر البحر الأحمر، بما في ذلك السلع والسلع الحيوية مثل المواد الغذائية والمحروقات والمعادن النفيسة. أي اضطراب في البحر الأحمر سيؤثر بشدة على أمن دول المنطقة. كما أنه سيضر بالمصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة، التي سعت منذ فترة طويلة إلى ضمان الحركة السلمية وغير المعوقة للبضائع عبر هذا الممر المائي الهام.

في حالة عدم وجود بدائل متعددة الأطراف أو هيكل أمني إقليمي، يمثل فريق العمل المشترك رقم 153 الجهد التعاوني الواعد لحماية الطرق البحرية للبحر الأحمر.

من المسلم به أن إطلاق فريق العمل هذا يأتي عند نقطة تحول بالنسبة للقيادة المركزية الأمريكية حيث تنتقل بعيدًا عن واجباتها في زمن الحرب نحو موقف استراتيجي أكثر ديمومة في الشرق الأوسط. مع انتهاء العمليات القتالية الرئيسية، يمكن للقيادة المركزية الأمريكية أن تكرس مزيدًا من الاهتمام لإضفاء الطابع الرسمي على الترتيبات الدولية التعاونية التي تهدف إلى معالجة التهديدات الأمنية الإقليمية.

تحقيقا لهذه الغاية، سهلت الولايات المتحدة العديد من التدريبات البحرية خلال العام الماضي وحده، بهدف تعزيز المزيد من التماسك بين شركائها الإقليميين. في سبتمبر 2021 ، السفن الحربية الإسرائيلية والأمريكية إجراء دورية بحرية مشتركة في البحر الأحمر ، وهي الأولى من نوعها منذ اندماج إسرائيل في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية (AOR).

استفادت الولايات المتحدة أيضًا من تأثير ذوبان الجليد لاتفاقات أبراهام من خلال قيادة مناورات بحرية متعددة الأطراف مع البحرين والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل في البحر الأحمر.

كما طلبت الولايات المتحدة دعم البحرية الأردنية في إنشاء مركز بحري في ميناء العقبة لدعم فرقة عمل تابعة للبحرية الأمريكية بدون طيار.

أخيرًا، لا يشير اندماج مصر مؤخرًا في القوات البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة إلى رغبة القاهرة غير المعتادة في العمل مع شركاء دوليين فحسب، بل يشير أيضًا إلى أهمية القيادة الأمريكية في صياغة مبادرات أمنية مشتركة.

القيادة الأمريكية وتحديات (ومكافآت) التعاون

يعكس إطلاق CTF-153 وجهود واشنطن المتعددة الأطراف الأخيرة في البحر الأحمر إعادة توجيه للأولويات الاستراتيجية للولايات المتحدة. في الواقع، يبدو أن الولايات المتحدة مستعدة لدمج المزيد من الدول في مبادرات الأمن الجماعي وإجراء مهام إضافية لتعزيز القدرات، بدلاً من تأكيد القوة الأمريكية الأحادية في جميع أنحاء المنطقة. في حين أن العديد من الدول قد تجد أنه من الجذاب القفز على متنها، يجب على القيادة المركزية الأمريكية مع ذلك أن تفحص بعناية الجهات الفاعلة الإقليمية التي ترغب في دمجها في تدريباتها وترتيباتها.

سيعتمد التماس دعم الدول الأخرى في

> تشرعت الولايات المتحدة في إعادة تنشيط علاقاتها الاستراتيجية مع شركائها الإقليميين

نهاية المطاف على حماس الشركاء للمسعى والقدرات التي قد توفرها للتحالف.

باختصار، يتطلب بناء فريق عمل مشترك أكثر من حشد الدول حول مصلحة مشتركة شاملة. سيتطلب عملية مدروسة ومنهجية لإدارة التوقعات، وصياغة النتائج المشتركة، وتخفيف الخصومات الداخلية.

وفي هذا الصدد، سيظهر التحدي الحقيقي للتعاون المتعدد الأطراف على المستوى الاستراتيجي. قد تؤدي المنافسات الإقليمية والشكوك الصريحة بين دول معينة في إطار العمل إلى إغراق أي مبادرة قبل أن تنطلق في البحر. قد يتخوف لاعب بحري رئيسي مثل مصر من وجود أساطيل أجنبية في البحر الأحمر، الأمر الذي قد يعتبره تعديًا على مجال نفوذه التقليدي.

علاوة على ذلك، المنافسة الحالية على النفوذ قد يمثل اللعب فوق موانئ البحر الأحمر بين الإمارات والسعودية وتركيا وقطر وغيرها عقبة كبيرة أخرى للجهود التي تقودها الولايات المتحدة، حيث يسعى كل جانب إلى تحقيق أهدافه الخاصة بغض النظر عن تماسك التحالف.

أخيرًا، وربما الأهم من ذلك، يجب على الولايات المتحدة معالجة المخاوف التي تلوح في الأفق بشأن «خروجها» المتصور من الشرق الأوسط. الثقة في التزام الولايات المتحدة بالأمن الإقليمي هي مفتاح نجاح CTF-153 ، ناهيك عن أي طموحات إقليمية أخرى لواشنطن. بالنظر إلى التحديات الشاملة للجهود التعاونية على مستوى المنطقة، فإن أي مبادرة متعددة الأطراف لا بد أن تتعثر بدون القيادة النشطة والحالية للقوات المسلحة الأمريكية.

ومع ذلك، فإن السياق الجيوسياسي الحالي في الشرق الأوسط يقدم فرصة فريدة ينبغي اغتنامها. عادة، يميل التنسيق الإقليمي إلى الظهور حول التهديدات المشتركة. يمكن أن تخدم هجمات الحوثيين المستمرة على السفن ووجود إيران المهدد في البحر الأحمر هذا الهدف، وتسريع مهمة ورؤية CTF-153 والتحقق من صحتها.

على الرغم من المزايا الواضحة للاحتفاظ بقوة بحرية مشتركة قادرة على الاستجابة للأنشطة المزعزعة للاستقرار، فإن الفائدة الحقيقية لهذه المبادرة تتمحور حول قدرتها على تعزيز قدرات القوات البحرية الإقليمية. بشكل ملموس أكثر، لدى CTF-153 القدرة على بناء قدرات القوات البحرية الإقليمية، وتحسين قابلية التشغيل البيني بين اللاعبين المعنيين، وتوفير المعرفة التشغيلية اللازمة للعمل في البيئة البحرية الحالية.

> من المرجح أن تلتمس الولايات المتحدة دعم الدول الساحلية وغير الساحلية ذات المصالح الراسخة في البحر الأحمر

يجب على الولايات المتحدة أن ترحب بهذه التطورات بينما تسعى إلى إقامة شراكات جديدة لتعزيز الأمن الإقليمي. لذلك ينبغي على شركاء واشنطن الإقليميين، خاصة أولئك الذين يحدون البحر الأحمر مباشرة. المملكة العربية السعودية، التي سعت في السابق إلى تعزيز أمن البحر الأحمر من خلال مجموعة من الأنشطة، من المقرر أن تستفيد إلى أقصى حد من فريق العمل متعدد الأطراف هذا في ضوء تزايد حالات انعدام الأمن الناجمة عن الصراع اليمني.

يعد إنشاء CTF-153 خطوة مهمة في تحقيق هدف البيت الأبيض المتمثل في تعزيز «الشراكات الإستراتيجية» على أساس « القيادة الأمريكية المبدئية «. إنه يمثل مثالاً إيجابيًا وعملي المنحى لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط التي تستجيب بشكل استباقي للتهديدات الوشيكة والمستمرة في هذا الجزء الحيوي من العالم.

إن مزايا فرقة العمل هذه واسعة النطاق، حيث تشكل أول جهد جاد ومركّز لردع التهديدات التي يتعرض لها الأمن في البحر الأحمر. ومع ذلك، فإن الحفاظ على أمن المجال البحري، وبالتالي، المصالح الأمريكية الراسخة في المنطقة يتطلب مشاركة ثابتة مع الشركاء الإقليميين. إن تحسين الثقة بين شركاء واشنطن الإقليميين القدامى هو مفتاح نجاح المبادرة والحفاظ على المصالح الأمريكية الأساسية في الشرق الأوسط.

قد يؤدي الفشل في إدارة هذه العلاقات المهمة أو دعم الدول الشريكة بشكل كافٍ إلى كارثة لا يمكن للجهات الفاعلة الإقليمية أو الولايات المتحدة تحملها نظرًا للبيئة الجيوسياسية المتقلبة. بطبيعة الحال، لن يتم بناء قابلية التشغيل البيني والقدرات اللازمة لحماية الممرات المائية الحيوية في البحر الأحمر بين عشية وضحاها؛ قد يستغرق الأمر سنوات قبل أن تحقق القيادة المركزية الأمريكية التوازن الصحيح في مواجهة تقاسم العبء البحري وخطط التعاون الفعال مع الدول المشاركة. في كلتا الحالتين، بينما تنظر الولايات المتحدة في وضع قوتها المستقبلية في الشرق الأوسط، يمكن لهذه المبادرة الجديدة أن تعمل على عكس سنوات من انعدام الثقة بين الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين، وتحسين قدرات الدول الموثوقة والصديقة، وتعزيز نهج شامل للأمن الإقليمي.

دول الخليج والرياضة.. استثمار مربح أم فرصة للقوة الناعمة؟

المصدر: منتدى الخليج الدولي

الرابط: https://bit.ly/3fgKakU

كتب: إبراهيم كاراتاش

إلى أي مدى يخدم الاستثمار في سوق الرياضة أهداف دول الخليج الغنية؟ ناقش أستاذ العلاقات الدولية بجامعة إستينيا التركية «إبراهيم كاراتاش» إجابة هذا السؤال في تحليل نشره عبر موقع «منتدى الخليج الدولي»، مشيرا إلى أن دول الخليج من أكبر المستثمرين في العالم في سوق الرياضة الأجنبية، خاصة كرة القدم. فإلى التفاصيل:

> لا تدر الاستثمارات الرياضية عمومًا إيرادات ولا يوجد تأثير مباشر على تنويع الاقتصادات الغنية بالنفط

ظلت دول الخليج إلى حد كبير غير مميزة في الأحداث الرياضية العالمية من جميع النواحي باستثناء واحدة: لقد كانت بعيدة وفوق أكبر مستثمري العالم في البرامج الرياضية الأجنبية، لا سيما في كرة القدم. اشترى حكام الخليج والنخب وصناديق الثروة السيادية العلامات التجارية الرياضية الأكثر شهرة وإرباحًا في العالم، بما في ذلك نادي مانشستر سيتي المملوك لدولة الإمارات العربية المتحدة (بقيمة تقديرية 766 مليون دولار) وباريس سان جيرمان المملوك لقطر (بقيمة 661 دولارًا) مليون). على الرغم من دخول المملكة العربية السعودية سوق الرياضة في وقت متأخر، إلا أنها حاولت تعويض الخسائر من خلال استثمارات مماثلة على نطاق واسع. بتوجيه من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ، اشترى صندوق الاستثمار العام السعودي نادي نيوكاسل يونايتد في أكتوبر 2021. ومع ذلك، اشترت البحرين، التي تتمتع بنفوذ اقتصادي أقل، أو استثمرت في العديد من الفرق الأصغر والثانية.

بالإضافة إلى عمليات الشراء المباشرة لفرق كرة القدم الشهيرة ، اتبعت دول الخليج أيضًا استثمارات طموحة في الإعلانات الرياضية. قامت قطر والإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص برعاية قمصان الفرق، وضمنت حقوق تسمية الملاعب الأوروبية، وعرضت استضافة الأحداث الرياضية العالمية الكبرى.

وتُظهر استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم في أواخر عام 2022 قيمة هذه الاستراتيجية: لمدة شهر واحد من أواخر نوفمبر إلى أواخر ديسمبر، يمكن للدولة الخليجية الصغيرة بث أكبر بطولة في كرة القدم إلى ما يقدر بثلاثة مليارات مشاهد. استعدادًا للحدث، يقال إن قطر أنفقت 200 مليار دولار لبناء الملاعب وتجديد البنية التحتية.

> يبدو أن الدافع وراء عمليات الشراء على نطاق واسع هو مساعدة الرسائل العالمية واستراتيجيات «القوة الناعمة» للبلدان

استراتيجيات القوة الناعمة

كانت الدرجة التي تكون فيها هذه الاستثمارات قابلة للحياة لتوليد العوائد، أو ببساطة تناسب نمط الاستهلاك الواضح نيابة عن النخب الغنية، موضوع نقاش حاد داخل منطقة الخليج. ومع ذلك، يبدو أن الدافع وراء عمليات الشراء على نطاق واسع هو مساعدة الرسائل العالمية واستراتيجيات «القوة الناعمة» للبلدان. في هذا الصدد، تستخدم صناديق الثروة السيادية الضخمة لدول الخليج من قبل حكوماتها لشراء فرق عمل لخلق صورة إيجابية عن بلدهم. من خلال شراء فرق رياضية أوروبية، يمكن لدول الخليج أن تدفع برسالة ذات شقين: يمكنها أن تربط نفسها بالثقافة الغربية، وتؤكد للجمهور الغربي أنها دول حديثة وتقدمية لها قيم مماثلة لتلك الأوروبية. في هذا الطريق،

إن مدى نجاح «الاستثمار في الرياضة» في تغيير التصورات العامة للدولة المستثمرة غير واضح. كما يجادل العلماء الذين يدرسون «العلامات التجارية للأمة» مثل سيمون أنهولت، إذا كانت دولة ما مشهورة بانتهاكاتها لحقوق الإنسان، فإن الاستثمارات الرياضية لا يمكنها التستر على جرائمها بالكامل. على سبيل المثال، وفقًا لبعض التقارير الإخبارية، كان محمد الفرج يبلغ من العمر 15 عامًا عندما تم القبض عليه في عام 2017 بسبب مشاركته في احتجاجات مناهضة للحكومة عندما كان في التاسعة من عمره. أرسلت عائلته رسالة إلى ليونيل ميسي للتدخل في القضية لإنقاذ حياته. ما إذا كان أشهر لاعب كرة قدم في العالم سيتحدث نيابة عن الفرج أم لا، لم يتم رؤيته بعد، لكن ظهور الصبي في وسائل الإعلام الغربية قد أضر بالفعل بمحاولات الأمير محمد بن سلمان لتغيير علامته التجارية كراعي لكرة القدم.

من ناحية أخرى، يمكن للدول ذات السمعة الأقل وحشية أن تستفيد أكثر من «الغسل الرياضي» بمعنى أن هناك القليل من التستر عليها. على الرغم من أن كل من قطر والإمارات العربية المتحدة دولتان غير ديمقراطيتين، إلا أنهما يتم تصويرهما بشكل إيجابي في كثير من أنحاء العالم، ربما على أنهما نتيجة لاستثماراتهما الرياضية السخية.

استثمار سيء؟

بالإضافة إلى ذلك ، يُنظر إلى الاستثمارات الرياضية أحيانًا على أنها وسيلة لتنويع مصادر دخل دول الخليج في سعيها لتعزيز مصادر الإيرادات غير النفطية. ومع ذلك ، لا تشتري دول الخليج فرقًا لكسب المال ، وتحقق الإحصاءات من أن عائداتها المالية فشلت باستمرار في تفوق الاستثمارات - على الرغم من أن الإيرادات المكتسبة من الاستثمارات لا تزال كبيرة ، مما يساعد على تعويض التكاليف.

كما هو مذكور أعلاه ، تم استخدام الاستثمارات الرياضية كأداة القوة الناعمة للعلامة التجارية للدولة ، وتعزيز الصور العالمية لدول الخليج الصغيرة ، وتطوير العلاقات مع الدول الأخرى ، وكسب قلوب المراقبين الأجانب. تأتي أكبر مساهمة اقتصادية مكتسبة من الاستثمارات الرياضية

> إن مدى نجاح «الاستثمار في الرياضة» في تغيير التصورات العامة للدولة المستثمرة غير واضح

من زيادة السياحة والمكاسب المالية من إعلانات العلامات التجارية الخليجية. ارتفعت أعداد السياحة باستمرار في جميع أنحاء الخليج في السنوات الأخيرة، ومن المؤكد أن الاستحواذ على أفضل فرق كرة القدم في العالم قد ساعد في تشكيل هذا الاتجاه.

علاوة على ذلك، يمكن أن تساعد الأسماء التجارية على قمصان الفرق والملاعب الشركات الخليجية التي تديرها الدولة على زيادة إيراداتها. يرجع النمو والنجاح العالمي للخطوط الجوية القطرية وطيران الإمارات والاتحاد جزئيًا إلى الإعلانات التجارية الضخمة في مجال الرياضة. مجتمعة، يبلغ إجمالي الدخل لشركات الطيران الثلاث ما يقرب من 50 مليار دولار؛ نظرًا لأن قطر والإمارات لديهما 1.5 مليون مواطن فقط بينهما، فإن معظم ركاب الخطوط الجوية الثلاث هم من الأجانب.

وفي الوقت نفسه، استكشفت دول الخليج أيضًا القوة الناعمة للرياضات الإلكترونية وبدأت في الاستثمار في الرياضة عبر الإنترنت أيضًا. على سبيل المثال، اشترت مجموعة Savvy Gaming Group في المملكة العربية السعودية شركتين أوروبيتين لتنظيم الألعاب مقابل 1.5 مليار دولار في يناير. ادعى أحد الأمراء السعوديين أن بلاده ستساهم بمبلغ 21.3 مليار دولار، أو واحد في المائة من إجمالي الناتج المحلي سنويًا، في استثمارات الرياضة الإلكترونية بحلول عام 2030. وفي نفس الوقت الذي تحول فيه شباب الخليج بشكل متزايد إلى مسابقات الرياضات الإلكترونية على المستوى الأدنى، حاولت الولايات تحقيق انتصارات مماثلة ضد بعضها البعض من خلال الاستحواذ على شركات ألعاب وتنظيم بطولات إلكترونية.

بشكل عام، يعد الاستثمار في الرياضة استراتيجية مبتكرة استخدمتها دول الخليج تاريخيًا لتعزيز قوتها الناعمة والاقتصادية. في حين أن القوة الناعمة و «الغسيل الرياضي» لهما حدود - فهو لا يغير صورة البلدان ذات السمعة الموجودة مسبقًا - ومع ذلك يمكن أن يعمل كأداة غير سياسية فعالة في السياسة الدولية. من ناحية أخرى، لا تدر الاستثمارات الرياضية عمومًا إيرادات، ولا يوجد تأثير مباشر على تنويع الاقتصادات الغنية بالنفط، على الرغم من أنه لا يمكن استبعاد المساهمات غير المباشرة.

شؤون دولية

كيف وثقت العقوبات الأمريكية التقارب الروسي الإيراني؟

المصدر: أتلانتك كاونسل

الرابط: https://bit.ly/3L06n2A

كتب: علم صالح - زكية يازدانشيناس

> تسببت الحرب على أوكرانيا في هدم وإعادة تشكيل الديناميات الجيوسياسية والجيو-اقتصادية في العالم

حولت حرب أوكرانيا روسيا إلى دولة منبوذة، مما فتح مجالاً جديدًا لإيران لتدشين علاقات أوثق مع القوة العالمية الكبرى.

فقد فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع (G7) عقوبات قاسية على روسيا، ووضعت هذه العقوبات المتعددة الأطراف روسيا في وضع مناسب لإيران، التي تتمتع بخبرة كبيرة في الالتفاف على هذه العقوبات وآثارها المدمرة.

ومنذ اندلاع الحرب الروسية ، قالت إيران أنها تأتي كرد روسي مشروع على المخاوف الأمنية التي عززتها تصرفات الولايات المتحدة والناتو.

من الواضح أن حكومة «إبراهيم رئيسي» سعيدة برغبة روسيا إلى الصدام مع الولايات المتحدة، حيث تأتي هذه الحرب في ظل مفاوضات متعثرة بين طهران وواشنطن بشأن إحياء الاتفاق النووي وبالتالي إعادة دمج إيران في المجتمع الدولي.

في 22 يوليو/تموز الماضي، قال «علي أكبر ولايتي» مستشار السياسة الخارجية المخضرم للمرشد الأعلى «علي خامنئي»: «يجب على طهران أن تلجأ إلى روسيا للحصول على الدعم والمواءمة الاستراتيجية بدلاً من محاولة استرضاء الغرب». وذكر «ولايتي» أن روسيا لديها سجل حافل في دعم الجمهورية الإسلامية.

ويعتقد القادة الإيرانيون أن غزو روسيا لأوكرانيا يمكن أن يهز بنية النظام الدولي بطريقة تفضي في النهاية إلى تعزيز مصالح إيران الوطنية.

وفي اجتماع رفيع المستوى مع الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» في طهران في 19 يوليو/تموز، أوضح «خامنئي» موقف إيران من الحرب في أوكرانيا، معتبراً أن دوافع الغزو الروسي مشابهة لموقف إيران في الشرق الأوسط، حيث قال: «لو لم تأخذ روسيا بزمام المبادرة، لكان الجانب الآخر اتخذ المبادرة وأطلق الحرب».

أصدقاء نادي العقوبات

قد تبدو روسيا في ظل العقوبات الهائلة شريكا استراتيجيًا ضعيفًا بالنسبة لإيران؛

> وفقًا لمصادر أمريكية فقد سلّمت إيران مئات الطائرات بدون طيار إلى روسيا

ومع ذلك فإن هذه الظروف تدفع موسكو وطهران للتقارب باعتبارهما أعداء مشتركين للولايات المتحدة والسياق الدولي الذي يقوده الناتو.

وأدى الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي إلى اقتناع العديد من المسؤولين الإيرانيين أنه من المستحيل رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران بطريقة تضمن تطبيع العلاقات التجارية مع الدول الأخرى على المدى الطويل.

وجعل المسؤولون الإيرانيون تحييد العقوبات في صدارة أجنداتهم، وذلك عبر توسيع العلاقات مع الدول الأخرى المُعاقبة لضمان مرونة التجارة الخارجية.

وكان فرض عقوبات شديدة ضد روسيا إيذانا بدخول قوة كبرى في نادي المنبوذين دوليًا، مما يمهد فرصا كبرى للاقتصاد الإيراني.

التعاون الروسي الإيراني

بالفعل بدأت خطوات للتعاون بين روسيا وإيران وكان أبرزها الاتفاق على تحديث اتفاقية تعاون لمدة 20 عاما، بالإضافة إلى اتفاقهما على استبدال نظام SWIFT بأنظمة الرسائل المالية المحلية.

كما أعلن وزير النفط الإيراني والرئيس المشارك للجنة الاقتصادية الإيرانية الروسية المشتركة «جواد أوجي» أن حجم التجارة بين البلدين زاد في 2022، مؤكدا أن الهدف هو الوصول إلى 40 kpm مليار دولار، مقابل 4 مليارات دولار في 2021 ، ووقعت إيران وروسيا مؤخرًا مذكرة تفاهم لإنشاء مركزين تجاريين - في طهران وسانت بطرسبرغ - لتسهيل التجارة.

وعلى هامش زيارة «بوتين» الأخيرة إلى طهران، وقعت شركة النفط الوطنية الإيرانية وشركة «غازبروم» الروسية مذكرة تفاهم تبلغ قيمتها حوالي 40 مليار دولار، وتقول السلطات الإيرانية إن «غازبروم» ستدعم إيران في تطوير حقول الغاز «كيش» و«شمال بارس».

> تركز إيران على توسيع عمقها الاستراتيجي وإقامة علاقات اقتصادية مع دول مثل روسيا والصين وباكستان

كما تشير التقارير الحديثة عن التعاون العسكري بين البلدين إلى أن العلاقات الثنائية وصلت إلى مستوى جديد. ووفقًا لمصادر أمريكية، فقد سلّمت إيران مئات الطائرات بدون طيار إلى روسيا.

وفي 9 أغسطس/آب، أطلقت روسيا قمرًا صناعيًا استخباراتيًا لصالح إيران من كازاخستان، وقال المسؤولون الإيرانيون إن القمر الصناعي صممه المهندسون الإيرانيون وصنعته الشركات الروسية وأنه سيتم بناء الأجيال الجديدة من القمر الصناعي بشكل مشترك من قبل البلدين، ولا شك أن هذا سيعزز قدرات إيران الاستخباراتية.

وفي ظل العزلة المتزايدة، قد تكون روسيا أكثر استعدادًا للتعاون مع إيران، وسيكون هذا بمثابة إنجاز لحكومة «رئيسي»، التي أعطت الأولوية لسياسة «التطلع إلى الشرق» منذ توليها. ويمكن أن توفر خبرة إيران الطويلة في التغلب على العقوبات دروسًا قيمة لموسكو، وهو ما كان واضحًا في سفر رجال الأعمال الروس مؤخرًا إلى طهران.

الديناميات الجيوسياسية

تسببت الحرب على أوكرانيا في هدم وإعادة تشكيل الديناميات الجيوسياسية والجيو-اقتصادية في العالم. وترى إيران أن هذه التغييرات في مصلحتها.

وعلى عكس نصيحة الغرب بأن توافق إيران بسرعة على العودة إلى الامتثال للاتفاق النووي واستبدال دور روسيا كمورد كبير للطاقة إلى أوروبا، تركز إيران على توسيع عمقها الاستراتيجي، وإقامة علاقات اقتصادية جديدة مع دول مثل روسيا وعلاقات أوسع مع الدول الآسيوية مثل الصين وباكستان.

ولدى روسيا الآن دوافع جديدة لإكمال مشروع ممر «شمال-جنوب» الدولي، وهي شبكة طرق بحرية وبرية وسكك حديدية طولها 7200 كيلومتر تبدأ من مومباي في الهند، وتمر عبر أذربيجان، وتصل إلى روسيا بعد مرورها عبر إيران، ولم يتبقى من المشروع سوى 164 كيلومتر فقط بين أستارا ورشت في شمال إيران.

> التوترات المتزايدة بين الغرب وروسيا تمنح إيران فرصة جديدة لتعزيز مصالحها وطموحاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية

ووفقًا لـ«أوجي»، سيتم تشغيل الممر في النصف الثاني من عام 2022. وسيعزز هذا المشروع مكانة إيران في آسيا الوسطى ويقدم طريقًا منافسًا لممر «الهند - الشرق الأوسط»، وهو ممر نتج عن روابط التطبيع بين الإمارات وإسرائيل في عام 2020، ويربط مومباي بحيفا عبر شبكة سكة حديد الإمارات التي تمر عبر السعودية والأردن، ولم يتبق على اكتماله إلا 300 كيلومترًا فقط.

سيمكن ممر «شمال-جنوب» الدولي إيران من التنافس مع الدول العربية وإسرائيل على جذب التجارة والاستثمار.

اتفاقية «عشق آباد»

تسعى طهران أيضًا إلى تنفيذ اتفاقية «عشق آباد»، وهي اتفاقية نقل دولية متعددة الأطراف لتسهيل نقل البضائع بين دول آسيا الوسطى الحبيسة والخليج. وكانت هذه الاتفاقية من بين أهم القضايا التي أثيرت خلال زيارة الرئيس «رئيسي» الأخيرة إلى عُمان.

ويبقى أن نرى مدى استفادة إيران من هذه الفرص المحتملة، حيث لا تزال إيران تواجه عقبات سياسية حرجة من قبل الغرب وإسرائيل والدول العربية المجاورة، فيما يحاول المنافسون الإقليميون مثل تركيا الاستفادة من الصدمات والتغيرات الجيوسياسية لمصلحتهم.

ومع ذلك، فإن التوترات المتزايدة بين الغرب وروسيا تمنح إيران فرصة جديدة لتعزيز مصالحها وطموحاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية.

هل تؤدي أزمة الغذاء والمناخ إلى موجة اضطرابات واسعة في الشرق الأوسط؟

المصدر: أتلانتك كاونسل

الرابط: https://bit.ly/3KQTwPW

كتب: أمل قنديل

التحديات التي واجهها العالم هذا العام كانت سببا في تحويل أنظار المجتمع الدولي بعيدًا عن قضايا خطيرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي

> لا تزال جراح الحروب الأهلية مستمرة في العديد من دول المنطقة منذ عام 2011

تعاني من ندرة المياه وتفاقم الصراعات. ولابد أن تكون هناك وقفة لدول المنطقة وللأطراف التي لديها شراكات مهمة مع هذه الدول.

ولا تزال جراح الحروب الأهلية مستمرة في العديد من دول المنطقة منذ عام 2011 عندما أدت أزمات أسعار الغذاء في عامي 2008-2009 و2010-2011 إلى تفاقم المظالم الاقتصادية والسياسية الموجودة مسبقًا، ما أدى إلى اندلاع انتفاضات شعبية متزامنة في عدد من الدول العربية.

علاوة على ذلك، هناك حرب مستعرة خارج المنطقة لكن صداها يتردد في المنطقة. وتهدد هذه الحرب بمزيد من عرقلة جهود المجتمع الدولي لمعالجة أزمة المناخ، وخلق ظروف لا تطاق للملايين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وجاء الغزو الروسي لأوكرانيا في أعقاب عامين مروعين تسبب فيهما وباء «كوفيد» في فوضى اقتصادية على مستوى العالم حيث تفاقمت الخسائر المالية ومعدلات البطالة، وتعطلت سلاسل التوريد لكل شيء من الغذاء إلى الرقائق الدقيقة، وترك الوباء وتداعياته المنتجين والمستهلكين يكافحون.

والحرب الروسية الدائرة الآن تصب الزيت على ألسنة اللهب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ

كان آخر شيء تحتاجه المنطقة هو صدمة اقتصادية أخرى لسلاسل الإمداد الغذائي العالمية. وتعتمد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بشكل كبير على الإمدادات من روسيا وأوكرانيا اللتين تمثلان 27% و53% على التوالي من التجارة العالمية للقمح وزيت عباد الشمس والبذور.

> جاء الغزو الروسي لأوكرانيا في أعقاب عامين مروعين تسبب فيهما وباء «كوفيد» في فوضى اقتصادية على مستوى العالم

وتعد أوكرانيا وروسيا مصدرا لأكثر من 50% من واردات القمح في 5 دول على الأقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ مصر والسودان وليبيا وتونس واليمن. وترتفع هذه النسبة إلى 75% وأكثر من 80% في السودان ومصر على التوالي. وتعتمد سوريا في الغالب على روسيا في وارداتها من القمح، بينما تستورد الأردن معظم قمحها من رومانيا وأقل من 10% من أوكرانيا.

وقد يؤدي استمرار الحرب إلى تفاقم تضخم أسعار المواد الغذائية وتعميق الفقر وزيادة مخاطر الاضطرابات الاجتماعية في الشرق الأوسط. وقبل وقت طويل من تأثير الوباء على الاقتصاد العالمي، كانت نسب الفقر كبيرة بالفعل في العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتعد بيانات الفقر الحالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أصعب البيانات التي يمكن الحصول عليها حيث تشير أحدث البيانات المنشورة إلى أن نسبة الفقراء كانت 15.7% في الأردن (2018)، و 32.5% في مصر (2017)، و 15.2% في تونس (2015)، بناءً على خطوط الفقر الوطنية. وفي السودان كانت نسبة الفقراء 44% بينما كانت النسبة 48.6% في اليمن في عام 2014 (بناءً على خط الفقر العالمي الذي يحدده البنك الدولي: 3.2 دولار في اليوم).

ولا يمكن وصف الوضع في اليمن ببساطة بمصطلحات الفقر أو انعدام الأمن الغذائي حيث يعاني البلد من أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وفي الوقت نفسه فإن سوريا، التي لا تبلغ حكومتها عن بيانات الفقر، تعاني من حالة طوارئ إنسانية منذ عام 2011.

ويعتبر تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) الذي صدر في أبريل/نيسان الماضي بمثابة جرس إنذار للمجتمع الدولي، لا سيما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - المنطقة الأكثر جفافاً على وجه الأرض - لإعادة ترتيب أولوياتها.

وتواصلت الانبعاثات العالمية لغازات الاحتباس الحراري خلال الفترة 2010-2019 دون أي تحسن يذكر، ويبدو أن ذلك سيتواصل خلال هذا القرن. وإذا استمر

> لن يتحمل العالم الآن اندلاع موجة جديدة من الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

> تعد أوكرانيا وروسيا مصدرا لأكثر من 50% من واردات القمح في 5 دول على الأقل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

العالم في مساره الحالي، فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستكون غير صالحة للحياة بشكل متزايد.

وتعتبر التداعيات الهيدرولوجية كارثية بالنسبة لهذه المنطقة التي تعاني من ندرة المياه وتزايد الجفاف. وتضم المنطقة الصحراء الأفريقية الكبرى والصحراء الكبرى في شبه الجزيرة العربية. وحتى داخل أحواض الأنهار العابرة للحدود، تضم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعضًا من أكثر دول العالم جفافاً، بما في ذلك تونس والجزائر ومصر والأردن.

هناك أيضا آثار مقلقة أخرى للاحترار العالمي على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد تسببت موجات الحرارة الممتدة وغير المسبوقة وارتفاع مستوى سطح البحر في إهدار مساحات واسعة من الأراضي الخصبة، وهو ما يؤثر بشكل كبير على الزراعة التي تعد ركيزة من ركائز الأمن الغذائي في بلدان مثل مصر والسودان والمغرب والعراق.

تأثير حرب أوكرانيا

من المتوقع أن تصبح ظروف الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أسوأ مع استمرار الحرب الروسية حيث يتواصل الضغط والنقص في سلاسل الإمداد الغذائي العالمية التي تعتمد عليها المنطقة بشدة.

وخلال جلسة مجلس الأمن في 23 مارس/آذار الماضي للتصدي للأزمة الإنسانية في أوكرانيا، حذر رئيس الأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» قادة العالم من تحويل الانتباه والأموال بعيدًا عن النقاط الساخنة الإنسانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع تأثر ملايين الأشخاص لا سيما في اليمن وسوريا.

وفي عام 2021، جدد الرئيس الأمريكي «جو بايدن» التزام الولايات المتحدة باتفاقية باريس لعام 2015. وأعاد القرار الأمل في أن تتعاون الولايات المتحدة مرة أخرى مع المجتمع الدولي لحشد الجهود لمعالجة أزمة المناخ.

وفي هذه المرحلة من الأزمة، من الضروري التزام ليس فقط الولايات المتحدة بل جميع الدول الصناعية

الرائدة باتخاذ إجراءات مناخية قوية إلى جانب الدعم المناسب في الوقت المناسب للدول الهشة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ومن أكثر الإجراءات إلحاحًا الآن تدابير المساعدة قصيرة ومتوسطة المدى لتحقيق الاستقرار في المجتمعات الحضرية والزراعية المهمشة في الأردن والمغرب وتونس ومصر وهي الدول الوحيدة المتماسكة وذات الدخل المتوسط في المنطقة في الوقت الحاضر. ويعد استقرار هذه الدول مهما في هذه اللحظة حتى تعبر المنطقة هذه العاصفة الاقتصادية المدوية.

وأسفرت ندرة المياه العذبة والاعتماد على الواردات الغذائية والتعرض لصدمات التجارة الغذائية الدولية إلى صعوبة التعامل مع أزمة الغذاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويجب على الدول الصناعية أن تولي اهتماما بتخفيف الضغوط المعقدة التي يتعرض لها سكان هذه المنطقة من أجل تجنب عدم الاستقرار المتجدد الذي سيكون أكثر تكلفة.

باختصار، لن يتحمل العالم الآن اندلاع موجة جديدة من الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

«وول ستريت جورنال»:

أمريكا تجهز أسطول طائرات لمواجهة إيران

المصدر: وول ستريت جورنال

الرابط: https://on.wsj.com/3cOBAcp

كتب: ديون نيسنوباوم

في مقال للكاتب الأميركي، ديون نيسنوباوم، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن البحرية الأميركية تقود عملية عسكرية مشتركة مع كل من «إسرائيل» والسعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط لم تسمها، بهدف بناء أسطول من الطائرات من دون طيار لـ «تقويض قدرات إيران العسكرية في المنطقة». فإلى التفاصيل:

> شبكة من الطائرات بدون طيار تبنيها البحرية الأميركية مع «إسرائيل» والسعودية ودول عربية أخرى، لمواجهة إيران في الشرق المتوسط

تسعى البحرية الأميركية مع إسرائيل والمملكة العربية السعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط لبناء شبكة من الطائرات بدون طيار، في إطار السعي لتقييد الجيش الإيراني في المنطقة. وهو برنامج يأمل البنتاغون أن يكون نموذجاً للعمليات في جميع أنحاء العالم.

من جهتهم، قال مسؤولون أميركيون أن سفينة يديرها الحرس الثوري الإيراني حاولت الاستيلاء على طائرة بحرية أميركية بدون طيار - مزودة بكاميرات ورادار وأجهزة استشعار أخرى - لكنها تخلت عن هذا العمل بعد اقتراب سفينة حربية ومروحية أميركيتين.

ولسرية المعلومات، رفض الضباط الأميركيون الكشف عن عدد الطائرات بدون طيار التي نشرتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، أو إعطاء تفاصيل حول مكان وكيفية استخدامها، لكنهم أكدوا أن السفن والطائرات بدون طيار ستمنحهم رؤية أفضل فوق مياه المنطقة.

على أعتاب ثورة تكنولوجية

وتتوقع البحرية الأميركية بحلول الصيف المقبل أن يكون لديها 100 طائرة استطلاع صغيرة بدون طيار - تساهم بها دول مختلفة - تعمل من قناة السويس في مصر وصولاً إلى المياه قبالة الساحل الإيراني، لتغذي بالمعلومات مركز القيادة في البحرين، مقر الأسطول الخامس الأميركي.

«أعتقد أننا حقاً على أعتاب ثورة تكنولوجية غير مأهولة» يقول النقيب، مايكل براسور ، الذي يرأس فرقة العمل التابعة للبحرية الأميركية التي تعمل على بناء أسطول الطائرات بدون طيار في الشرق الأوسط.

وتعتبر المبادرة الأميركية التي دخلت شهرها السادس، جزءاً من علاقة تعاون مزدهرة بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» ودول خليجية في أعقاب اتفاقات «أبراهام»، ما يعكس جهداً آخر تقوده واشنطن لتوحيد «إسرائيل» وجيرانها الخليجيين من خلال إنشاء شبكة دفاع جوي إقليمية.

> تتوقع البحرية الأميركية بحلول الصيف المقبل أن يكون لديها 100 طائرة استطلاع صغيرة بدون طيار

من مركز العمليات الروبوتية في المنامة، يراقب أفراد البحرية الأميركية تقدم الطائرات بدون طيار، حيث تعرض شاشات الفيديو تنبيهات حمراء وامضة عندما تحدد الطائرات بدون طيار «أهدافاً مظلمة» أو تهديدات مشتبه فيها.

يمكن للطائرات بدون طيار، التي تصل قدرة بعضها على أن تطفو فوق البحر لمدة تصل إلى ستة أشهر، إرسال صورٍ مفصلة وبياناتٍ أخرى، ليراجعها المحللون ويحاولون تحديد ما تظهره.

كما قال نائب الأدميرال براد كوبر، القائد المسؤول عن العملية، إن الأسطول أثبت قيمته من خلال الكشف عن نشاط سفينة بحرية صينية تتحرك عبر المنطقة، وعمليات نقل مشبوهة من سفينةٍ إلى أخرى، وسفن تستخدم أجهزة تتبع إلكترونية لإخفاء هوياتها.

وأكد: «لقد تمكنا من اكتشاف نشاط لم نكن نعرف ببساطة أنه كان يحدث من قبل».

> أثار المشرعون الأميركيون مخاوف بشأن خطط القوة البحرية لبناء سفن أكبر بدون طيار وهو برنامج قد يكلف مليارات الدولارات

الطائـرات بـدون طيـار التـي يتـم اختبارهـا الآن غـير مسـلحة، لكـن محلـلي الدفـاع يتوقعـون أن تتحـرك البحريـة نحـو تزويـد البعـض منهـا بالأسـلحة لاحقـاً، وهـو أمـر مـن المرجـح أن يثـير نقاشـاً حـاداً.

كذلـك، أثـار المشرعـون الأميركيـون مخاوف بشـأن خطـط القـوة البحريـة لبنـاء سـفن أكـبر بـدون طيـار، وهـو برنامـج قـد يكلـف مليـارات الـدولارات. لكـن لا يـزال يتعـين عـلى الجيـش الأمـيركي تحديـد كيفيـة الاسـتفادة مـن الطائـرات الصغـيرة بـدون طيـار وحمايتهـا مـن الهجـوم والتـصرف بنـاءً عـلى المعلومـات التـي تنقلهـا.

السبب نفوذ إيران المتزايد

وتـأتي عمليـات الطائـرات بـدون طيـار الأميركيـة، في الوقـت الـذي يتزايـد فيـه القلـق بشـأن نفـوذ إيـران المتزايـد في أحـد أهـم الطرق الاقتصاديـة في العـالم، خصوصـاً أن طهـران نـشرت سـفناً وغواصـات مجهـزة بطائـرات بـدون طيـار وحـذَّرت مـن أنهـا مسـتعدة لاسـتخدامها.

«إذا ارتكـب الأعـداء خطـأً، فـإن هـذه الطائـرات بـدون طيـار سـتقدم لهـم ردا قاسـياً»، قـال عبـد الرحيـم موسـوي، قائـد الجيـش الإيـراني ، للصحافيـين في الفـترة نفسـها التـي زيـارة خلالهـا الرئيـس الأمـيركي جـو بايـدن المنطقـة مؤخـراً.

بعـد ذلـك، اتهمـت الولايـات المتحـدة إيران

باستخدام طائرات بدون طيار لاستهداف ناقلة تجارية تابعة لـ«إسرائيل» قبالة سواحل إيران العام الماضي في هجوم أسفر عن مقتل اثنين من أفراد الطاقم، في حين نفت إيران تنفيذها للضربة.

وفي شهر تموز/يوليو الماضي، قال وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، إن القوات الإيرانية «تشكل تهديداً مباشراً للتجارة الدولية وإمدادات الطاقة والاقتصاد العالمي». ووفقاً لجهات مطلعة على العمليات، استهدفت «إسرائيل» العام الماضي سفينة شحن إيرانية يشتبه في أنها أجرت عملية تجسس في البحر الأحمر.

يوم الثلاثاء الماضي، وعندما تم اكتشاف سفينة إيرانية تسحب واحدة من طائرات «Saildrones» التابعة للبحرية الأميركية التي يبلغ طولها 23 قدماً، والتي كانت تجري مراقبةً في وسط الخليج الفارسي، حذَّرت القوات الأميركية السفينة من أن الطائرة بدون طيار هي ملك للولايات المتحدة. وقالوا إن الإيرانيين أسقطوا خطة السحب وغادروا المنطقة في نهاية المطاف.

يوم الأربعاء، وصفت البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني رواية الجيش الأميركية للحادث بأنها «سخيفة»، وفقاً للتلفزيون الرسمي الإيراني. كما أكد حرس الثورة أنه سيطر على السفينة الأميركية لمنع «الإبحار غير الآمن» وقرر الإفراج عنها، بعد تحذير البحرية الأميركية من تكرار مثل هذا «السلوك غير القانوني» مرةً أخرى.

مركز عمليات الأسطول الخامس

وفي وقت سابق من هذا العام، أنشأت الولايات المتحدة فرقة عمل عسكرية جديدة للتركيز على البحر الأحمر. «إسرائيل»، التي أقامت علاقات دبلوماسية مع البحرين في عام 2020 كجزء من اتفاقات «أبراهام»، بات لديها، لأول مرة، مستشار عسكري يعمل من مقر الأسطول الخامس في المنامة.

اختبارات مستمرة

تختبر البحرية الأميركية مجموعة من المركبات غير المأهولة، من ضمنها مركبة تشبه القارب السريع، ويمكن أن تصل سرعتها إلى ما يقرب من 90 ميلاً في الساعة. كما أنها تعمل مع الطائرات بدون طيار على غرار «بريداتور» وطائرة «Saildrone»، والتي يمكنها البقاء في البحر لمدة ستة أشهر.

سيكون الاختبار الحقيقي للطائرات بدون طيار هو ما إذا كانت توفر معلومات استخبارية تؤدي إلى اتخاذ إجراء، مثل مصادرة البضائع المهربة.

«مجرد المشاهدة وحدها قد تحد من سلوك إيران»، قالت ستاسي بيتيجون، مديرة برنامج الدفاع في مركز الأمن الأميركي الجديد، لكن إذا «أدركوا أنهم لن يتابعوا ويفعلوا أي شيء، فقد لا يكون ذلك رادعاً كبيراً».

يجب أن نتحدث عن الحقائق البشعة للملكة إليزابيث وإمبراطورية بريطانيا الاستعمارية

المصدر: واشنطن بوست

الرابط: https://wapo.st/3S7TA0R

كتب: كارين عطية

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا لكارين عطية قالت فيه إنه علينا الحديث عن الحقائق القبيحة حول الملكة إليزابيث والإمبراطورية البريطانية، فإلى التفاصيل:

> سمحت الملكة بأن يزين تاجها بالمجوهرات المسروقة وصورتها على عملات عدد من المستعمرات القديمة

وفاة الملكة إليزابيث الثانية، أطول ملكة تحكم في العصور الحديثة، أدت لمعركة حول سؤال مركزي: كيف يمكننا الحديث بصدق عن الإمبراطورية القوية والقاسية؟ وتابعت: «جوابي: عليك الحديث عن الحقيقة بصوت عال وبقوة ودون تردد، واستخدم الميكرفون لو أردت التحدث بصوت عال لمن يقفون في آخر الصف».

الدعاية في مواجهة السجل التاريخي

ففي أعقاب وفاتها، تم وضع الدعاية والجهل والفنتازيا أمام السجل التاريخي البريطاني والتجربة التي عاشها الأفارقة والآسيويون والشرق أوسطيون والأيرلنديون وغيرهم.

ففي عالم الشمال، تعتبر الملكة رمزا للواجب والاستقرار في مرحلة ما بعد العالمية الثانية، لكنها في الأماكن التي احتلتها وغزتها واستعمرتها على مدى قرون، فالجدة البالغة من العمر 96 وبقية أفراد العائلة المالكة تعيد إلى الأذهان مشاعر معقدة.

لقد حكمونا

هناك مشاعر حب واحترام للعائلة المالكة وبريطانيا بين الشتات الأسود، وهناك الكثير من النساء السوداوات ممن أحببن الأميرة ديانا. و»لا أنسى عدم ارتياح والدي عند زيارة زميلة مدرسة له في العاصمة الغانية، أكرا، بعد مشاهدته صورا لزيارتها إلى قصر باكنغهام معلقة على الجدار. وقالت: «لقد حكمونا»، و»لهذا فنحن بريطانيون».

وتعرضت أوجو أنيا، أستاذة علم اللغات في جامعة كارنيغي ميلون والنيجيرية الأصل لانتقادات شديدة عندما كتبت تغريدة يوم الخميس وصفت فيها وفاة ملكة إمبراطورية السرقة والإبادة والاغتصاب.

وقالت عطية إن ما ورد في كلمات الباحثة كانت كلمات مليئة بالكراهية، وليست مثيرة للاستغراب، وليس لشخص مثل أنايا التي عانت عائلتها من التشريد والذبح على يد البريطانيين.

طبعا لدى المدافعين عن الملكة الجواب على هذا، واقترحوا أنها كانت «محررة»؛ لأن التخلص

> الجدة البالغة من العمر 96 وبقية أفراد العائلة المالكة تعيد إلى الأذهان مشاعر معقدة

> لم تترك الملكة المستعمرات لحالها ففي الفترة ما بين 1951- 1963 سحقت القوات البريطانية تمرد الماو ماو في كينيا

من آثار الاستعمار حدث خلال عهدها، وأن على الناس المحررين الشعور بالامتنان.

والسجلات التاريخية تقدم صورة مختلفة، فعندما اعتلت إليزابيث الثانية العرش عام 1952، فقد ورثت إمبراطورية ضعيفة، فالتمردات كانت تتجمع في المستعمرات.

وأجبرت بريطانيا على الخروج من الهند وأفريقيا مع تزايد حركات الاستقلال والمصاعب الاقتصادية التي واجهت بريطانيا بسبب النزاعات.

ورغم كل هذا، لم تترك الملكة المستعمرات لحالها، ففي الفترة ما بين 1951- 1963 سحقت القوات البريطانية تمرد الماو ماو في كينيا، ودفعت ما بين 160.000 – 320.000 إلى معسكرات الاعتقال. وقدمت قبائل كينية الحكومة البريطانية دعوى قضائية بتهمة سرقة الأرض والتعذيب.

تاج من المجوهرات المسروقة

ويتفق المدافعون عن الملكية أن إليزابيث كملكة دستورية لا تتحمل كل آثام الإمبراطورية، لكن كونها إمبراطورة بالاسم مهمة، فقد كانت الملكة مستعدة لتمثيل ثروة وقوة بريطانيا، وسمحت بأن يزين تاجها بالمجوهرات المسروقة، وصورتها على عملات عدد من المستعمرات القديمة وقيادتها للكومنولث، واستعدادها لأن تكون بمثابة الأم البيضاء للشعوب داكنة اللون، كل هذا ومنع المهاجرين الملونين من العمل في الوظائف المكتبية حتى الستينات من القرن الماضي.

وهناك من يقول إن علينا عدم الحديث بطريقة سيئة عن بريطانيا الآن، وعلينا تناسي الماضي. وحاولت بريطانيا إخفاء الماضي الاستعماري.

ودمرت في عام 1961 آلافا من الوثائق المرتبطة بالماضي الاستعماري؛ «حتى لا تحرج حكومة جلالتها».

إنها نفسها دليل حي على أن الماضي حي، فقد

> دمرت في عام 1961 آلافا من الوثائق المرتبطة بالماضي الاستعماري حتى لا تحرج حكومة جلالتها

ولدت والدتها قبل استقلال نيجيريا، وتذكرت أنه كان عليها الاحتفال بيوم الإمبراطورية والسير في الملعب الرياضي وهي تهتف «حفظ الله الملكة». وبعد سنوات من استقلال نيجيريا عام 1960، دعمت بريطانيا القوات النيجيرية لسحق الانفصاليين في بيافارا، وقتل حوالي مليون من قبائل الإيبو وماتوا جوعا. وأجبرت جدتها التي كانت مسؤولة مالية في بيافارا على الهرب مع أمها وأخواتها.

ويجب ألا تموت الملكة حتى نتحدث عن التاريخ الاستعماري، لكنه موجود، فالصورة التي نتجت عن حملات العلاقات العامة وتصوير الملكة العجوز المستمرة في أداء واجبها وتكريسها لرعاياها، والصورة اللامعة عنها مثل هوليوود، كانت كافية لإبعاد شبح الإمبراطورية.

الإمبراطورية الباهتة

وعندما تحين الفرصة، فعلينا انتهازها. كل هذا الحديث هو عن المستقبل، فعندما يقوم كتاب سيرة الملكة إليزابيث والإمبراطورية الباهتة بإخفاء الحقيقة، ليس عن بريطانيا ولكن عن النظام العالمي الحالي الذي قام على ذلك التاريخ. ونتحدث الحقيقة عن ذلك التاريخ في وقت نتوقف فيه برهة ونعرب عن أملنا لروحها وعائلتها الخير في مرحلة الانتقال هذه، وعلينا بعد ذلك العودة إلى العمل وتفكيك بقايا الإمبراطورية الاستعمارية التي مثلتها بإخلاص.

شؤون اقتصادية

هل فقدت الولايات المتحدة التأثير على أسواق النفط العالمية؟

المصدر: منتدى الخليج الدولي

الرابط: https://bit.ly/3QsedD4

كتب: أومود شكري

قبل زيارة الرئيس الأمريكي «جو بايدن» إلى جدة في منتصف يوليو/ تموز الماضي، التزمت السعودية والإمارات بخطة «أوبك+» لتوسيع الإنتاج النفطي. وتشير التقديرات إلى أن الزيادات التي كان من المخطط إجراؤها في 3 أشهر تم تحقيقها في غضون شهرين فقط، وهو ما أدى إلى تراجع نسبي في سعر النفط بغض النظر عن الضغط الأمريكي.

> ألقى ارتفاع أسعار النفط بظلال سلبية على اقتصاد الدول المستهلكة الرئيسية لا سيما في أوروبا

لذلك لم ينظر كثير من خبراء سوق النفط بأهمية إلى زيارة «بايدن» باعتبار أنها لن تؤدي إلى تنازلات أخرى على الأرجح، حيث إن دول الخليج تهتم بزيادة طاقتها الاحتياطية أكثر من زيادة الإنتاج الفوري حاليا.

وكان مسؤولون أمريكيون قالوا سابقًا إن «بايدن» سيناقش أمن الطاقة مع منتجي النفط الخليجيين خلال زيارته للسعودية، على أمل في رؤية المزيد من خطوات «أوبك+» لزيادة الإنتاج. ووعد ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» في 23 يونيو/حزيران الماضي في اجتماع قمة بين مسؤولين أمريكيين وعرب بأن السعودية ستزيد طاقتها الإنتاجية من النفط من 12 مليون برميل حاليًا إلى 13 مليون برميل بمرور الوقت، لكنه أكد أن هذه الزيادة ستحدث على مدى السنوات الست المقبلة وليس على المدى القصير.

وشدد الأمير «محمد بن سلمان» على أن «السعودية لن يكون لديها القدرة على زيادة طاقتها الإنتاجية لاحقا»، مستشهداً بوفورات الحجم والتوجهات المتراجعة في سوق النفط. وقال وزير خارجية السعودية «فيصل بن فرحان»، بعد الاجتماع مباشرة، إنه «لم تكن هناك مفاوضات نفطية في هذا الاجتماع». لذلك لم يصدر بيان مشترك من قبل الولايات المتحدة والسعودية والإمارات بشأن الاتفاق على زيادة إنتاج النفط.

وألقى ارتفاع أسعار النفط بظلال سلبية على اقتصاد الدول المستهلكة الرئيسية لا سيما في أوروبا. وأدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى زيادة المخاوف بشأن أمن الطاقة في أوروبا، خاصة بعد أن دعت وكالة الطاقة الدولية إلى ضرورة اتخاذ تدابير لتقليل الطلب على الطاقة في أوروبا إذا أرادت القارة عدم اللجوء للنفط الروسي خلال فصل الشتاء.

وبعد فشل الولايات المتحدة في إقناع «بن سلمان» بتوسيع إنتاج النفط السعودي لخفض أسعار النفط، تواجه أسواق متعددة

> تظهر البيانات الرسمية أنه بين 2019 وأوائل 2021 شهدت أمريكا انخفاضًا في إنتاج النفط بنحو 3 ملايين برميل يوميًا

قيـودًا متعلقـة بالطاقـة. وأدت التوقعـات بحـدوث تراجـع محتمـل في الطلـب إلى انخفـاض أسـعار النفـط مؤخـرًا، ومـع ذلـك لا تـزال شـحنات النفـط تُبـاع عنـد أعـلى مستوى لهـا منـذ 14 عامًـا بسـبب نقـص النفـط الخـام.

وتظهـر البيانـات الرسـمية أنـه بـين 2019 وأوائـل 2021، شـهدت الولايـات المتحـدة انخفاضًـا في إنتـاج النفـط بنحو 3 ملايـين برميل يوميًـا، وقـد تضاعـف هـذا الرقـم منـذ ذلـك الحـين. وخفضـت «ديفـون إينرجـي» وشركات أخـرى عمليـات الحفـر بشـكل مفاجـئ أثنـاء الوبـاء ووفـرة النفـط آنـذاك؛ وقـد انخفـض عـدد منصـات النفـط النشـطة مـن 1077 في أواخـر عـام 2018 إلى 250 في منتصـف عـام 2020.

أثر العقوبات على أسواق النفط

وفي الوقـت الحـالي، تحقـق الأسـهم النفطيـة مكاسـب كبـيرة، ولا يرغـب المسـتثمرون ولا الـشركات في العـودة إلى الـوراء. وبالرغـم أن إيـران وفنزويـلا قـد تزيـدان إنتاجهـما إذا خفضـت الولايـات المتحـدة العقوبـات المفروضـة عـلى طهـران وكاراكاس، إلا أن الأسـواق الماليـة ظلـت متشـككة في هـذه الاحتـمالات. وبحسـب بنـك «جولدمـان سـاكس»، إذا تـم رفـع العقوبـات يمكـن أن تضيـف فنزويـلا حـوالي 500 ألـف برميـل يوميًا فقـط بينـما لـن يزيـد إنتـاج إيـران بشـكل كبـير.

مـن ناحيـة أخـرى، تعمـل معظـم شركات النفـط الأمريكيـة حاليًـا بأقصى مسـتوى إنتاجي لهـا. وقـال «جيسـون هيريـك»، مالـك شركـة «بانتـيرا» في تكسـاس، إنـه يحـاول اسـتخراج المزيـد مـن النفـط بسـبب الارتفـاع التاريخـي

> أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى زيادة المخاوف بشأن أمن الطاقة في أوروبا

في الأسعار، لكن مثل العديد من الشركات الأخرى في الولايات المتحدة، شهدت شركته عوائق كبيرة تتعلق بالتداعيات المستمرة للوباء، الذي أدى إلى انخفاض أسعار النفط بشكل حاد مؤقتا وألحق أضرارًا بالغة بالتدفق النقدي.

وعلى الصعيد السياسي، أثارت عملية «إعادة التوازن» مخاوف في الولايات المتحدة لأن مكافحة تغير المناخ كانت جزءا أساسيًا من حملة «بايدن» الانتخابية، مما أدى إلى شكوك في أنه سيدفع باتجاه تشريع للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتسريع التحول إلى الطاقة المتجددة.

تعويض النفط الروسي

تمتلك «أوبك+» هامشًا صغيراً لإنتاج المزيد من النفط - ربما مليوني برميل يوميًا - وهو هامش غير كاف لاستبدال جميع واردات روسيا إلى أوروبا بين عشية وضحاها. ويأتي معظم فائض الإنتاج من السعودية والإمارات. وقد صرح «بن سلمان» بوضوح أنه لن يتم الإفراج عن المزيد من الإمدادات، بالرغم من مناشدات إدارة «بايدن» المتكررة.

وبالرغم من تعرض روسيا لعقوبات شديدة من قبل الولايات المتحدة وأوروبا، لكن صادراتها النفطية ظلت قوية خلال الأشهر الستة الماضية. وفي يونيو/حزيران الماضي، نقلت وكالة «بلومبرج» عن مسؤول كبير في مجموعة «فيتول»، أكبر شركة تجارية خاصة للنفط في العالم، أن الولايات المتحدة ربما تغض الطرف عن انتهاكات العقوبات الإيرانية للسيطرة على أسعار النفط العالمية.

ولاحظ «مايك مولر»، رئيس القسم الآسيوي في مجموعة «فيتول»، أن إدارة «بايدن» قررت بالفعل غض الطرف عن صادرات النفط الإيرانية غير المشروعة بهدف احتواء الأسعار قبل انتخابات الكونجرس النصفية في نوفمبر/تشرين الثاني 2022. ووفقًا لـ«مولر»، قد يسمح «بايدن» لإيران بزيادة صادراتها النفطية حتى لو لم يتم التوصل إلى اتفاق نووي.

> من المرجح استمرار التقلبات في أسواق النفط العالمية في المدى القصير على الأقل

ويعتقد البعض أنه مع رفع العقوبات وعودة إيران إلى السوق ستستقر الأسعار، لكن بالنظر إلى أن إيران تواصل بالفعل تصدير النفط إلى الصين وبعض العملاء الأوروبيين، لا يبدو أن السعر سينخفض مع عودة إيران رسميا إلى السوق.

إحياء الاتفاق النووي

وتوقع بعض المشرعين الأمريكيين بأن المسؤولين الإيرانيين قد لا يكونون مهتمين حقًا بإحياء الاتفاق النووي. وأشار «فيل فلين»، كبير محللي السوق في «برايس فيوتشرز جروب»، إلى أنه بالرغم من أن معظم التقديرات تشير إلى أن إنتاج النفط الإيراني اليومي يمكن أن يزيد بمقدار مليون برميل يوميًا، تشير تقديرات أخرى إلى أن زيادة الإنتاج ستكون أقرب إلى 800 ألف برميل يوميًا في حال تخفيف العقوبات خلال الأشهر المقبلة.

وفي مثل هذه الحالة، يمكن توقع انخفاض أسعار النفط نحو 80 دولارًا للبرميل مرة أخرى، بالرغم أن هذه الخطوة غير مؤكدة وتعتمد على النتيجة النهائية لمحادثات الاتفاق النووي.

وبالنظر إلى هذه القيود، من المرجح استمرار التقلبات في أسواق النفط العالمية في المدى القصير على الأقل. وقد تؤدي الحرب المستمرة في أوكرانيا، وعدم الاستقرار الذي يؤثر على إمدادات النفط الليبي، وفشل إيران وفنزويلا في العودة إلى سوق النفط، إلى ارتفاعات إضافية في أسعار النفط. وفي كل الأحوال يجب أن تستعد أوروبا لشتاء استثنائي بكل المقاييس.

هل تستعيد دول الخليج الغنية بالنفط نفوذها بالمساعدات المالية؟

المصدر: وول ستريت جورنال

الرابط: https://on.wsj.com/3qN1S24

بواسطة: تشيلسي دولاني وروري جونز

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مقالا للصحفيين تشيلسي دولاني وروري جونز قالا فيه إن السعودية ودول الخليج الأخرى «الغارقة بعائدات النفط تهب لإنقاذ جيرانها الذين يعانون من الأزمات مثل مصر وباكستان وتركيا، حيث تضاعف استخدام الأداة الدبلوماسية التي استخدموها منذ فترة طويلة لبناء النفوذ في جميع أنحاء المنطقة».

> أهمية مصر اقتصادية وجيوسياسية لأنها تسيطر على قناة السويس ولديها أحد أكبر الجيوش في العالم العربي

ويدلل الكاتبان على ذلك بأن السعودية وقطر والإمارات تعهدوا بتقديم أكثر من 22 مليار دولار هذا العام لمصر في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى تجنب التخلف عن السداد.

وقال مسؤولون في آب/ أغسطس إن الدول الثلاث الغنية بالنفط وعدت بأكثر من عشرة مليارات دولار في آب/ أغسطس لدعم باكستان، حيث أدت الفيضانات المدمرة إلى تفاقم المشاكل الاقتصادية في البلاد.

تركيا، التي تواجه أحد أعلى معدلات التضخم في العالم، تلقت مليارات الدولارات في شكل تعهدات استثمارية ومساعدات في النقد الأجنبي من منافستها في السابق الإمارات.

تحولات جيوسياسية

وتمثل المساعدات تحولا عما كانت عليه قبل سنوات قليلة عندما أجبرت أسعار النفط المنخفضة دول الخليج على إعادة التفكير في دعمها المالي للدول الأفقر في المنطقة. كما أنه يعكس التحولات الجيوسياسية الأخيرة في الشرق الأوسط، التي حفزتها الآثار المتتالية للحرب الروسية في أوكرانيا.

ومن المتوقع أن تجلب أسعار النفط المرتفعة إيرادات إضافية بقيمة 1.3 تريليون دولار على مدى السنوات الأربع المقبلة لمصدري الطاقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وفقا لصندوق النقد الدولي.

قال ديفيد باتر، المحلل المختص في المنطقة في مركز أبحاث تشاتام هاوس البريطاني، «لديهم فوائض هائلة. ليس من الصعوبة بمكان تخصيص بعض الأموال لحلفائهم الإقليميين المحتاجين».

وتتزامن المكاسب غير المتوقعة لمنتجي النفط مع فترة ضغوط تاريخية للبلدان منخفضة الدخل. أدت الحرب في أوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، وأدت إلى ارتفاع معدلات التضخم على مستوى العالم، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض وارتفاع قيمة الدولار الأمريكي لأعلى مستوى له خلال جيل.

> قامت دول الخليج بتوجيه المساعدات إلى البلدان من خلال الاستثمارات التي تقوم بها صناديق الثروة السيادية الضخمة

> تظهر بيانات البنك المركزي أن دول الخليج أودعت أيضا ما يقرب من 28 مليار دولار في خزائن البنك المركزي المصري

وباكستان ومصر وتونس من بين الدول التي ذهبت إلى صندوق النقد الدولي من أجل الإنقاذ، ومن المتوقع أن يتبعها المزيد.

صدمات خارجية

وقال باتريك كوران، كبير الاقتصاديين في شركة الأبحاث تيليمر: «البلدان التي كانت ضعيفة أصلا بسبب الزيادة البطيئة للديون، تواجه فجأة صدمات خارجية لم نشهد مثلها منذ وقت طويل. عليهم أن يسارعوا لإيجاد طرق بديلة لتلبية احتياجاتهم التمويلية».

وبحسب جهاد أزعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، فإن التعهدات المالية الخليجية تملأ الفجوة بين ما تحتاجه الدول والمبلغ الذي يمكن أن يقدمه صندوق النقد الدولي. ساعدت حزمة من الأموال الخليجية باكستان في الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 4 مليارات دولار الشهر الماضي، وستكون أيضا حاسمة في خطة إنقاذ مصر، والتي لا تزال قيد التفاوض.

ساعد الدعم من الخليج - إلى جانب الإعفاء من الديون من الصين وبرامج صندوق النقد الدولي - في جذب المستثمرين مرة أخرى إلى الأسواق المنهارة.

وارتفعت العملة الباكستانية، الروبية، بنحو 10% في آب/ أغسطس مقابل الدولار الأمريكي بعد أن سجلت أسوأ خسارة شهرية لها منذ 50 عاما قبل شهر. كما انتعشت سندات مصر الدولارية. انخفض العائد على السندات المقومة بالدولار والتي تستحق في عام 2024 إلى أقل من 10%، وفقا لـ Tradeweb، من أعلى من 16% في أواخر تموز/ يوليو عندما بلغت المخاوف من تخلف البلاد عن سداد ديونها الخارجية ذروتها.

أهمية مصر اقتصادية وجيوسياسية على حد سواء، لأنها تسيطر على قناة السويس ولديها أحد أكبر الجيوش الدائمة في العالم العربي.

قالت ياسمين فاروق، الباحثة غير المقيمة في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي: «جاء السعوديون لمساعدة مصر لأنهم يعتقدون أن استقرار مصر وبقاء النظام مهم بالنسبة لهم، الشيء نفسه ينطبق على الإمارات وقطر إنهم بحاجة إلى دعم مصر للسياسة الخارجية».

> يمثل الدعم المالي - الذي يقدمه خصوم سابقين - تحولا في العلاقات المعقدة بين دول الشرق الأوسط

وقدم مصدرو النفط تبرعات سخية للجيران الأفقر في المنطقة منذ الستينيات، عندما احتفلت الكويت باستقلالها الجديد عن المملكة المتحدة من خلال إنشاء ما تصفه بأنه أول صندوق تنمية في المنطقة. مع نمو الثروة النفطية في الخليج، زادت كذلك المساعدات التي تم توزيعها على دول مثل مصر في شكل منح للميزانية وشحنات النفط والودائع في بنوكها المركزية.

وفي الآونة الأخيرة، قامت دول الخليج بتوجيه المساعدات إلى البلدان من خلال الاستثمارات التي تقوم بها صناديق الثروة السيادية الضخمة.

اشترى صندوق أبو ظبي للثروة السيادية ADQ في الأشهر الأخيرة شركة أدوية تركية واستحوذ على حصص في شركات الأسمدة المصرية وواحد من أكبر البنوك في البلاد وشركة شحن.

سد الفجوة بالاستثمار

وتظهر بيانات البنك المركزي أن دول الخليج أودعت أيضا ما يقرب من 28 مليار دولار في خزائن البنك المركزي المصري. ساعد التمويل في سد الفجوة التي خلفها المستثمرون الأجانب الذين سحبوا مليارات الدولارات من الأصول المصرية بعد بدء الحرب في أوكرانيا.

قالت كارين يونغ، الباحثة البارزة في جامعة كولومبيا ومؤلفة كتاب «فن الحكم الاقتصادي لدول الخليج العربية»: «الاختلاف الآن هو في الواقع يتعلق بشراء الأصول، وهو ليس نفس النوع من الإنقاذ».

يمثل الدعم المالي - الذي يقدمه خصوم سابقين - تحولا في العلاقات المعقدة بين دول الشرق الأوسط.

تقارير سياسية

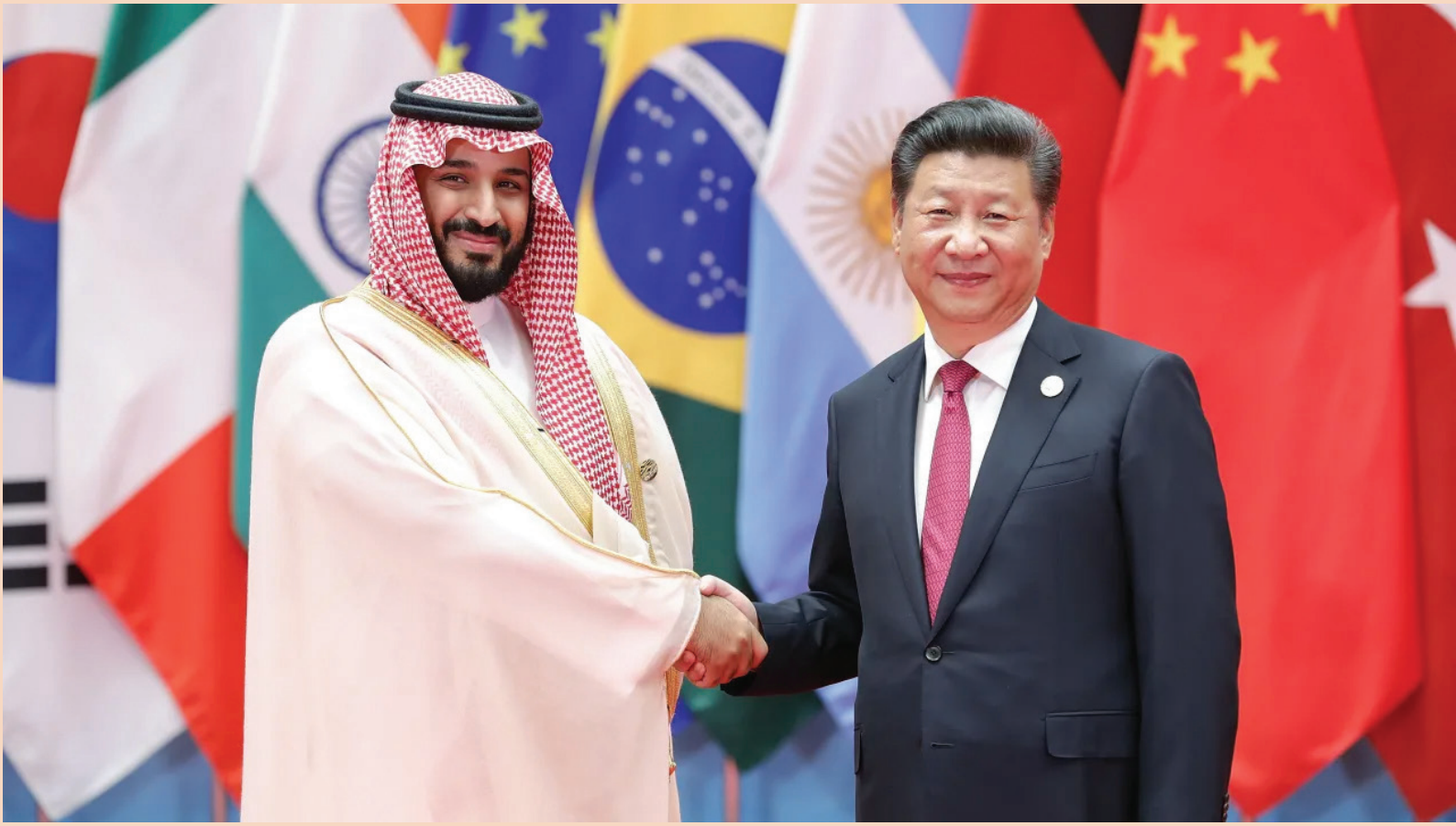

الصين تتطلع إلى الخليج لتعزيز نفوذها العسكري دولياً

الرابط: https://bit.ly/3TLjQz8

المصدر: ميدل إيست آي

كتب: زينو ليوني

ركز حدثان رئيسيان في الفترة الأخيرة الضوء على مساعي الصين لفرض هيمنتها عبر نشر قواتها العسكرية في الخارج.

ففي أوائل أغسطس/آب الماضي بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي «نانسي بيلوسي» إلى تايبيه، أجرت القوات الصينية سلسلة من التدريبات بالقرب من تايوان لإبراز قدرتها على تطويق الجزيرة والهجوم عليها إذا لزم الأمر.

وبعد أيام قليلة، أوردت تقارير أن أول رحلة للرئيس «شي جين بينج» خارج الصين منذ بداية جائحة «كوفيد19-» قد تكون إلى السعودية. لم تتم الزيارة بعد، لكنها ستكون مهمة للغاية خاصة في الوقت الذي توجد

> سوف تساهم «فوجيان» في جهود الصين لتوسيع نفوذ قوتها البحرية الخليج

فيه مخاوف متصاعدة بشأن بناء شبكة من الموانئ القابلة للاستخدام المزدوج في جميع أنحاء منطقة المحيط الهندي.

هذه الحوادث التي تبدو غير مترابطة حدثت بعد أسابيع من إطلاق الصين لحاملة طائراتها الثالثة «ذا فوجيان» في محاولة لتقليل الفجوة مع الولايات المتحدة وتعزيز نفوذها العسكري في الخارج.

وكانت أيضًا هذه أول حاملة طائرات يتم تصميمها وتصنيعها محليًا، وأكثرها تقدماً، وتتميز بنظام إطلاق كهرومغناطيسي، وحمولتها نحو 60 ألف طن وتستطيع أن تقل نحو 50 طائرة مصممة لتكون على متن الحاملة.

التداعيات على منطقة الخليج

ما هي الآثار المترتبة على هذا التقدم التكنولوجي بالنسبة للخليج؟ وهل يمكن أن تغير حاملة الطائرات التوازن العسكري في المنطقة؟ على المدى الطويل، سوف تساهم «فوجيان» في جهود الصين لتوسيع نفوذ قوتها البحرية، لكن آثارها الأقصر أمدًا قد تكون أكثر محدودية.

وسيستغرق تحول «فوجيان» إلى العمليات الكاملة بضع سنوات. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون امتلاك ونشر حاملة الطائرات نقطة ضعف هذه الأيام، ففي عصر الصواريخ التي تفوق سرعة الصوت، أصبحت حاملات الطائرات هشة بشكل متزايد.

نقاط الضعف والقوة

كان الاختبار الصيني الأخير للصواريخ التي تفوق سرعة الصوت بمثابة تحد للغرب، وهو الشيء الذي دفع بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا لإبرام «معاهدة أوكوس» في وقت سابق من هذا العام لتطوير أسلحة تفوق سرعة الصوت.

ويعتبر المحللون حاملات الطائرات «هدفًا واضحًا» في أوقات الصراع، ومن الواضح أنها لن تصبح محور السياسة الصينية في الخليج.

وبينما تطلق الصين حاملة الطائرات الجديدة، يظل تركيز البحرية على «العمليات العسكرية في محيطها البحري»، وفقًا لـ«لجنة المراجعة الاقتصادية والأمنية بين الولايات المتحدة والصين» التابعة للحكومة الأمريكية. وتواجه الصين عددا من التحديات في المستقبل القريب وسيقلص ذلك قدرتها على الانتشار العسكري.

ويظهر توازن القوى العسكرية في المحيط الهندي أن أصول البحرية الصينية أقل بكثير

> الاختبار الصيني الأخير للصواريخ التي تفوق سرعة الصوت بمثابة تحد للغرب

من الأصول الأمريكية وأصول الناتو والهند. وبالتالي، فحتى عندما تعمل حاملة الطائرات الجديدة، سيتعين على بكين كبح طموحاتها في شمال المحيط الهندي وعبر الخليج. وكما هو معروف، ستتضاعف التحديات كلما بعدت البحرية الصينية عن أراضيها الأصلية.

ما يهم دول الخليج؟

أما ما يهم دول الخليج، وفق رأي المحللين العسكريين الغربيين، فهو فكرة أن تنشر الصين حاملات طائرات ضد خصومها من الدول الأقل قوة أو الأطراف غير الحكومية، على غرار ما فعلته الولايات المتحدة أثناء الحرب الباردة وبعدها.

ستسعى الصين في السنوات القادمة إلى تحسين قدراتها الاستكشافية «لخوض حرب محدودة في الخارج»، كما أشارت «لجنة المراجعة الاقتصادية والأمنية بين الولايات المتحدة والصين». وسيكون لهذا تأثير على الخليج بلا شك.

ما الرسالة التي ترسلها للخليج؟

في أواخر يناير/كانون الثاني الماضي، دعا وزير الدفاع الصيني الجنرال «وي فينجي» إلى

> ستسعى الصين في السنوات القادمة إلى تحسين قدراتها الاستكشافية لخوض حرب محدودة في الخارج

«تعزيز التنسيق والتعاون العسكري مع الرياض بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك». وجاء ذلك في سياق ضربات الحوثيين ضد الإمارات التي يسكنها أكثر من 200 ألف صيني.

ومن المحتمل أن يؤثر أي تدخل وفق مثل هذا السيناريو على علاقة بكين مع طهران، وتقتضي الثقافة الاستراتيجية الحذرة في الصين أن يتم تنسيق أي إجراء عسكري، حتى تتجنب بكين خسارة أي طرف.

ومع ذلك، فإن اعتماد الصين على مصادر الطاقة الخليجية جعلها معرضة لاضطرابات الإمدادات وقفزات الأسعار التي تغذيها الصراعات. وقد يجبر ذلك الصين على تبني موقف عسكري أكثر جرأة عند الضرورة لأسباب عملية.

وبهذا الصدد ستكون حاملة الطائرات الصينية أداة رئيسية يمكن استخدامها للقيام بدوريات في مياه الخليج، وطمأنة الشركاء، وصياغة التحالفات. وفي الوقت الذي تنسحب فيه الولايات المتحدة من الخليج، سيكون هذا بالضبط ما يتعين على الصين القيام به من أجل تأمين الشراكات الإقليمية.

وبالتالي ترسل حاملة الطائرات التي تم بناؤها حديثًا رسالة مهمة إلى دول الخليج، مفادها أن البحرية الصينية ملتزمة بنشر القوات العسكرية في الخارج، فيما يمكن أن يكون ميزة لدول الخليج من وجهة نظر أمنية إقليمية، بالرغم من الحياد الدبلوماسي الصيني حول القضايا المثيرة للجدل.

لكن أول حاملة طائرات صينية حديثة تُظهر أيضًا أن جهود الصين لبناء بحرية متمكنة خارج أراضيها تظل في مرحلة مبكرة، وهكذا فإن استعراض الصين للقوة يظهر علامات قوة وضعف في الوقت ذاته.

تحالف مصر والأردن والعراق.. فاعل مستقل أم امتداد لنفوذ دول الخليج؟

الرابط: https://bit.ly/3DfYLqF

المصدر: معهد دول الخليج العربية في واشنطن

عرض وتقديم: د. محمود المنير

سلط تقرير حديث لمعهد دول الخليج العربية في واشنطن كتبه الباحث البريطاني - العربي « عبد العزيز الكيلاني» المتخصص في شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الضوء على التحالف الإقليمي الناشئ حديثاً بين العراق والأردن ومصر، حيث يرى أنه أنشئ

> الهدف الأساسي للدول الثلاثة فيما يبدو هو تعزيز وزيادة التعاون الاقتصادي بينهم

بمباركة أمريكية لتعزيز الأدوار الإقليمية للدول الثلاث، من أجل العمل سويًا كحائط صد ضد تدخلات ونفوذ قوى إقليمية أخرى بالمنطقة، أبرزها إيران وتركيا.

وأشار الكيلاني في مستهل تقريره إلى اجتماع الرئيس الأمريكي «جو بايدن» مع قادة الدول الثلاث، كل على انفراد، خلال زيارته الأخيرة إلى السعودية، حيث أكد فيها على رعاية واشنطن لهذا التحالف.

الهدف من التحالف

وأضح الكاتب أن الهدف الأساسي للدول الثلاثة فيما يبدو هو تعزيز وزيادة التعاون الاقتصادي بينهم، لاسيما أن القاهرة وبغداد وعمان جميعهم يعانون من وضع اقتصادي صعب، لذلك يأملون جميعًا في أن يوفر تعزيز التعاون بينهم دعمًا اقتصاديًا مستمرًا لدولهم بدلاً من المساعدات المتقطعة من الخليج والدول الغربية.

وشبه الكيلاني التحالف الحالي، بالتحالف الذي أعلنته مصر والعراق والأردن إلى جانب ما كان يعرف باليمن الشمالي، عام 1989، حينما شكلوا مجلسا للتعاون العربي المشترك، والذي سرعان ما انهار بعد الغزو العراقي للكويت.

ويرى الكيلاني أن التحالف الناشئ يحمل بعض أوجه الشبه مع مجلس التعاون العربي لاسيما في تركيزه على الدبلوماسية والتنمية الاقتصادية على التعاون العسكري.

وأشار التقرير إلى العلاقات الثنائية بين الدول الثلاث، قائلاً إن مصر والعراق والأردن تجاوزوا مرحلة العلاقة المتوترة بينهما منذ غزو العراق للكويت، وأصبحت العلاقة الحالية قائمة على المصالح المتبادلة بشكل براجماتي، لاسيما تبادل المعلومات والخبرات في مجال الاستخبارات في التصدي لتنظيم «داعش» والذي نشطت عملياته الإرهابية في الدول الثلاث، ويقول التقرير أن المصريين والأردنيين استفادوا من خبرة الاستخبارات العراقية في التصدي لتنظيم داعش خلال السنوات الماضية.

ونقل التقرير عن خبراء قولهم إن التحالف الثلاثي يسعى للعمل كواجهة ضد تدخل طهران وأنقرة في العالم العربي، حيث يهدف مشروع الربط العراقي بين مصر والأردن والعراق إلى تقليل اعتماد بغداد على طهران في تزويدها بالكهرباء، بحيث يمكن لمصر

> مصر والعراق والأردن تجاوزوا مرحلة العلاقة المتوترة بينهما منذ غزو العراق للكويت

> لا تمتلك الدول الثلاث القدرة والنفوذ الكافي في المرحلة الحالية لتقليص نفوذ إيران وتركيا في المنطقة

والأردن إمداد العراق بالكهرباء عام 2023.

لكن، وبحسب الكيلاني، لا تمتلك الدول الثلاث القدرة والنفوذ الكافي، في المرحلة الحالية لتقليص نفوذ إيران وتركيا في المنطقة، حيث لازال التحالف في «حالة جنينية».

علاقات التحالف مع دول الخليج

يرى الكيلاني أن التحالف الثلاثي الجديد حريص على إقامة علاقات جيدة مع دول مجلس التعاون الخليجي، لاسيما دولة الإمارات التي تمت دعوتها للانضمام للتحالف بعد تزايد دورها الإقليمي في السنوات الأخيرة، ورغم أنه لا يوجد شئ حول انضمام أبو ظبي بشكل رسمي لهذا التحالف، إلا أنه يبدو أنها تنسق مع الدول الثلاث في الكثير من الملفات.

الأردن والسعودية

وأوضح التقرير أن الأردن يحاول الآن تجاوز علاقات فاترة بالسعودية، بسبب عدم مقاطعته لقطر إبان الأزمة الخليجية، وانسحابه من التحالف الذي تقوده المملكة في اليمن، ما تسبب في جمود الاستثمارات والمساعدات السعودية للأردن، الأمر الذي أثر بشكل كبير على الاقتصاد الأردني الذي يواجه صعوبات متتابعة.

وبالنسبة للحكومة الأردنية، يمكن أن يؤدي تحسن العلاقات مع المملكة العربية السعودية وتعزيز التعاون الاقتصادي المحتمل إلى تخفيف المخاوف حيث يتعامل الأردن مع اقتصاد هش بشكل متزايد. بينما بدأت البلاد في التعافي من آثار فيروس كورونا، فإن حوالي نصف شباب البلاد عاطلون عن العمل. ويشكل الدين العام تحديًا آخر، حيث ارتفع من 18.9 مليار دولار في 2011 إلى 40 مليار دولار. في أغسطس، رفعت الحكومة أسعار الوقود للمرة الخامسة هذا العام، تحت ضغط من صندوق النقد الدولي للالتزام ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، مما يلقي بصمات متزايدة على المواطنين الأردنيين. كان أحد العوامل التي أدت إلى إجهاد الاقتصاد الأردني خلال السنوات الأخيرة هو الصراعات الإقليمية، ولا سيما الحرب الأهلية السورية، حيث استقبلت البلاد ما يقرب من 1.4 مليون لاجئ سوري.

وفيما يبدو هناك مؤشرات على تحسن وئيد للعلاقات بين الرياض وعمان، لاسيما بعد دعوة الأردن لقمة جدة الأخيرة يشير إلى ذوبان الجليد في الخلافات بين البلدين.

كما أكد التقرير على أن العلاقات السعودية الأردنية التي تشهد تحسناً بطيئًا مرتبط برغبة إدارة الرئيس الأمريكي الحالي «جو بايدن»، على عكس سلفه «دونالد ترامب» الذي جعل النفوذ الأردني الإقليمي مهددا، بسبب اتفاقيات إبراهام مع دول الخليج التي أغفلت دور الأردن في القضية الفلسطينية ووصايته

على المسجد الأقصى، لذلك كان الأردن من أوائل المحتفلين بفوز «بايدن»، وفيما يبدو أن واشنطن أعادت الأردن إلى الواجهة في القضية الفلسطينية مجدداً.

يشير التقرير إلى عامل آخر محفز ودافع لتحسن العلاقات الأردنية السعودية وهو أنهما تتشاركان المخاوف تجاه إيران، لاسيما بعد أن اقتربت ميليشياتها المسلحة في سوريا من حدود الأردن، وهو ما زاد المخاوف لدي عمان من التمدد الإيراني.

العراق والسعودية

من ناحية أخرى وفيما يتعلق بعلاقة العراق مع دول الخليج، يرى التقرير أنه بعد توتر العلاقات بسبب غزو الكويت، بدأت العلاقات تتحسن، وإن كان التقارب السعودي العراقي بطيئا، نظرا لتنامي النفوذ الإيراني بعد الغزو الأمريكي وتداعياته، لكن السعودية بدأت في تطوير وتحسين العلاقات مع العراق منذ 2017، في محاولة للعب دور أكبر في المشهد العراقي.

مصر والسعودية

وعلى صعيد العلاقات المصرية – السعودية يرى التقرير أنها اتسمت بالاستقرار النسبي على مدار العقد الماضي، لاسيما بعد الدعم الاقتصادي والمالي السعودي للقاهرة عقب الانقلاب العسكري الذي وقع في 2013 وحتى الآن.

وجاءت قمة جدة أيضًا بعد أن تعهد السعوديون بتقديم أكثر من 10 مليارات دولار من المساعدات والاستثمارات في مصر منذ ربيع عام 2022 عندما واجهت مصر أزمات مالية جديدة ناجمة جزئيًا

> التحالف الثلاثي يسعى للعمل كواجهة ضد تدخل طهران وأنقرة في العالم العربي

عن الغزو الروسي لأوكرانيا، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الغذاء والدعم في مصر.. من ناحية أخرى، يبدو أن هناك تنسيقًا أكبر بين القوات البحرية المصرية والسعودية في تسيير دوريات في البحر الأحمر في الأشهر الأخيرة «.

مستقبل التحالف

ويرى التقرير أن التحالف الثلاثي حريص على إقامة علاقات قوية مع دول مجلس التعاون الخليجي، ويبدي رغبته للعمل مع دول مجلس التعاون وليس منافسًا لها.

لكن فيما يبدو أن التحالف، ومعه الدول الخليجية لا يبدو قادرا على التصدي للقوى الإقليمية غير العربية لعدة أسباب بحسب التقرير:

أولاً، لا يزال لإيران نفوذ كبير ومؤثر على العراق.

ثانياً، لدى كل من الأردن ومصر معاهدات سلام مع إسرائيل، وهي قوة إقليمية أخرى غير عربية.

ثالثًا، مخاوف الدول الثلاث بشأن إيران أو تركيا داخل التحالف ليست متطابقة، حيث يبدو أن المصريين على سبيل المثال، يشعرون بتهديد من تركيا أكثر من إيران.

ويختم الكيلاني تقريره بقوله إن المستقبل - على الأرجح- سيحمل تحسن مستمر في العلاقات الدبلوماسية بين الدول الثلاث، مع وجود فرص لاستمرار الجهود الثنائية والثلاثية لتعزيز العلاقات مع الرياض وأبو ظبي على المدى الطويل باعتبارهما يملكان القوى الكامنة وراء الديناميكيات الإقليمية في العالم العربي.

تقدير موقف

بعد تصريحات بوتين بالتعبئة الجزئية

الخيارات الروسية للتصعيد خلال المرحلة المقبلة

الرابط: https://bit.ly/3UvVAkL

المصدر: جيبوليتكال فيوتشرز

كتب: المحلل الأمريكي - جورج فريدمان

ناقشتُ الأسبوع الماضي طبيعة الأسلحة النووية التكتيكية. لقد تم بناؤها من أجل الأثر التكتيكي وليس الاستراتيجي.

يمكن للأسلحة النووية الاستراتيجية، مثل تلك التي أُلقيت على هيروشيما وناجازاكي، أن تدمر مساحة كبيرة من خلال الانفجار ذاته والتداعيات النووية للاحقة، فالانفجار يدمر المنطقة التي يحدث فيها بينما تزيد التداعيات النووية من معدل الوفيات، ويمتد التدمير إلى مسافة كبيرة في اتجاه الريح.

> يمكن للأسلحة النووية التكتيكية أن تحدد نتيجة المعركة وليس الحرب

ومع ذلك، يجب أن نتذكر أنه في السابق بغض النظر عن عدد الضحايا، لم يتم التخلي عن أي من المدينتين تمامًا، وكلاهما أصبح مأهولاً بالسكان ويعمل بمستوى معقول بعد حوالي عام من تفجير القنابل.

وتعد قوة الأسلحة النووية التكتيكية (حسب النوع) أقل من 1% من انفجار هيروشيما. وبقدر أهميتها، فإنها تسفر عن القليل من التداعيات النووية.

ويمكن للأسلحة النووية التكتيكية أن تحدد نتيجة المعركة وليس الحرب، كما يجب التذكر أنها لن تجعل الأرض غير صالحة للعيش. لذلك، فإن الخيار النووي الآخر لروسيا هو خيار استراتيجي: تدمير المدن الأوكرانية بسلاح من نوع هيروشيما. وهذا الخيار له نقطتا ضعف.

أخطار وتداعيات محتملة

ويتمثل الخطر الأول في اتجاه الرياح، على سبيل المثال فإن الرياح في شرق أوكرانيا تتجه نحو الشمال الشرقي. وقد يؤدي أي تفجير نووي استراتيجي إلى تداعيات على روسيا. وفي هذا المثال ستكون التداعيات باتجاه فورونيج وهي مدينة روسية استراتيجية.

أما الخطر الثاني، وإن كان غير مرجح، فهو يتعلق بردود الفعل الغربية حيث تمتلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا أسلحة نووية استراتيجية.

وقد يرى أي منهم الضربة الروسية لأوكرانيا كتهديد محتمل لهم، مما يؤدي إلى نقاش حول ضرورة الرد بالمثل. قد يكون هذا الخيار مستبعدا لدى أي من الثلاثة، ولكن في مركز القيادة تتضخم المخاوف.

وبالنظر إلى القيمة المحدودة للأسلحة النووية التكتيكية والكارثة المحتملة للأسلحة النووية الاستراتيجية، فإن التهديدات النووية الروسية هي حرب نفسية لا تستطيع حل المشكلة العسكرية الروسية.

وفي الواقع ترجع المعضلة الروسية إلى أربع مشكلات متداخلة وهي:

المشكلة الأولى:

هي أن الروس انتشروا في أوكرانيا عندما بدأوا

> قد يؤدي أي تفجير نووي استراتيجي إلى تداعيات على روسيا

الحرب. وبالرغم أن الانسحاب لأغراض دفاعية قد يبدو منطقيًا لكن سيكون له أيضًا عواقب سياسية خطيرة، لأنه قد يشير إلى تراجع آخر بعد التراجع الذي حدث في الشمال في وقت سابق من الحرب.

المشكلة الثانية:

هي عدم كفاية وضعف تدريب القوات وعدم استعدادها لشن هجوم مضاد يكفي لفرض انسحاب أوكراني كبير.

المشكلة الثالثة:

هي المشكلة الروسية / السوفيتية طويلة الأمد: اللوجستيات. ومن أجل شن هجوم مضاد، يجب ألا يكون لدى الروس إمدادات أولية فحسب، بل يجب أن يكون لديهم أيضًا إمدادات إضافية ضخمة تصل بشكل موثوق إلى حيث تكون هناك حاجة إليها.

المشكلة الرابعة:

وهذا يؤدي إلى مشكلتهم الرابعة، حيث توفر الأقمار الصناعية الأمريكية معلومات استخباراتية دقيقة عن جميع القوات، بما في ذلك الحركات اللوجستية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المدفعية الأمريكية من مختلف الأنواع قادرة على قطع خط الإمداد الروسي وشل الهجوم. وأخيراً، فإن القوات الأوكرانية متباعدة بشكل بكاف لدرجة أن ضربة نووية تكتيكية أخيرة قد لا تؤثر كثيرا.

ويبدو أن روسيا أجبرت على اتخاذ موقف دفاعي. ولو كانت هذه الحرب العالمية الثانية، لكانت روسيا قادرة على التحرك في أكثر من جبهة، لكن روسيا لم تخض حربًا متعددة الأطراف منذ 77 عامًا.

وقد رأينا الروس يبدأون الحرب بثلاث دفعات مدرعة غير قادرة إلى حد كبير على

> المدفعية الأمريكية من مختلف الأنواع قادرة على قطع خط الإمداد الروسي وشل الهجوم

التعامل مع المشاكل اللوجستية والأسلحة المضادة للدبابات. وفي الواقع، أُجبروا على التراجع عن المهام الهجومية، وإعادة تجميع صفوفهم، وانتهى بهم الأمر في الوضع الذي هم فيه.

إنهم يقاتلون عدوًا ليس لديه مشكلة لوجستية بفضل الولايات المتحدة التي لديها أيضًا نصيبها من الفشل ولكن أقوى قدراتها هي الخدمات اللوجستية.

ديناميكية الحرب

ومن الواضح أن الروس يجب أن يغيروا ديناميكية الحرب إذا لم يتم إجبارهم على تسوية سياسية. والمفتاح هو تشكيل تهديدات للأوكرانيين من اتجاهات متعددة، تكتيكيًا واستراتيجيًا.

وفي الواقع، فإن الروس بحاجة لقطع الخدمات اللوجستية التي تقدمها الولايات المتحدة من خلال خلق تهديد عسكري خطير لحليف أمريكي آخر أو مهاجمة أحدهم بشكل مباشر.

ليس من الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفشل في تغطية جبهتين، لكن ذلك قد يهز توازن الولايات المتحدة وتجبرها على تقليل الدعم لأوكرانيا، مما قد يفتح فرصًا لروسيا.

توفر الجغرافيا خيارات قليلة لهذا الخيار، ولكن الأكثر احتمالية هي مولدوفا ورومانيا، وهما دولتان متصلتان ببعضهما البعض.

ولا يمكن أن يكون الهجوم هجومًا بريًا ولكن سيتعين الاستفادة من البحر الأسود وإسقاط قوات كبيرة في رومانيا (وهي عضو في الناتو ومضيفة لقوة بحرية أمريكية).

ولتحقيق ذلك، سيتعين على الروس أولاً استخدام الصواريخ للقضاء على الصواريخ الأوكرانية المضادة للسفن مثل تلك التي أغرقت «موسكوفا». وبعد بذلك، سيتعين عليهم تحقيق التفوق الجوي أو الصاروخي والحفاظ عليه فوق البحر الأسود ثم الهبوط وإنزال القوة الكافية.

وبالنظر إلى وجود قوات بحرية أمريكية

> القوات الأوكرانية متباعدة بشكل بكافٍ لدرجة أن ضربة نووية تكتيكية أخيرة قد لا تؤثر كثيرا

خارج مضيق البوسفور، وبالنظر إلى أن تفويض الناتو أو الضرورة المطلقة ستجبر تركيا على إدارة المضيق بحسب المصلحة الغربية، فإن هذا سيشكل تهديدًا خطيراً للروس.

أضف إلى ذلك احتمال شن هجوم جوي على القوات الروسية، لذلك من المرجح أن تفشل هذه العملية.

ومن شأن الهجوم على دول البلطيق أن يجلب هجومًا بولنديًا كبيراً على الجناح الروسي، كما أن شن هجوم على فنلندا على سبيل المثال سيتم اكتشافه وتوقعه. وينطبق الشيء نفسه على رومانيا، ولكن مع فرص أقل إلى حد ما.

وبالطبع، يوجد شكوك في «المغامرة الرومانية» إلى حد كبير، لكننا هنا نفترض أن روسيا اضطرت للدفاع وأنها غير مستعدة للتخلي عن الحرب. وفي هذه المرحلة فإن الخيارات الجذابة قليلة، لكن التكلفة السياسية للتخلي عن الحرب هائلة.

وإذا كان على الروس الاستمرار ولم يتمكنوا من استعادة زمام المبادرة، فإن الخيارات الانتحارية المفاجئة ستكون مطروحة.

الخيار الأخير

والخيار الأخير وقد كتبت عنه من قبل، وهو حشد القوات في الشرق ثم مهاجمة أوكرانيا بقوات جديدة. ويظل هذا هو الحل الأكثر ترجيحًا لروسيا، بافتراض أنها تستطيع حشد وتدريب وتحفيز قوة كبيرة.

وإذا لم يكن الأمر كذلك، فقد تحقق روسيا توازنا ضعيفًا، لكنها لن تستطيع فرض إرادتها على أوكرانيا.

تقييم حالة

التقارب المصري القطري وتداعيات حرب أوكرانيا على الشرق الأوسط

الرابط: https://bit.ly/3Dyj8Qe

المصدر: ميدل إيست آي

كتب: شون ماثيوس

تعتبر زيارة الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي» إلى قطر أحدث دليل على أن المصالح الواقعية تتفوق على التصورات المثالية، في الوقت الذي يعاني فيه الشرق الأوسط وسط تداعيات حرب أوكرانيا ومخاوف تراجع الاقتصاد العالمي وغياب اليقين حول المستقبل الجيوسياسي.

”

نجت قطر من الحصار وتزايد نفوذها العالمي بسبب الحرب في أوكرانيا

“

وتوترت العلاقات بين مصر وقطر منذ أن تولى «السيسي» السلطة في عام 2014 بعد إطاحة الجيش بالرئيس الراحل «محمد مرسي». وفي عام 2017، انضمت مصر للحصار الذي قادته السعودية والإمارات علي قطر بحجة دعمها لـ«الإخوان المسلمين» والحركات الإسلامية التي وصفتها دول الحصار بـ«الإرهابية» لكن قطر نفت هذه الادعاءات.

وفي تغير جذري لهذا الوضع، التُقطت صور «السيسي» في الدوحة يوم الثلاثاء وهو يبتسم ويصافح أمير قطر الشيخ «تميم بن حمد آل ثاني». وقال «روبرت موجيلنيكي»، الباحث البارز في معهد دول الخليج العربي في واشنطن: «لا يمكن اعتبار الزيارة حدثا اعتياديا لأن العلاقة كانت متوترة لدرجة كان يصعب معها تخيل كيف سيذوب الجليد».

وكانت مصر نقطة محورية في التوترات، حيث اتهمت القاهرة الدوحة بالتدخل في شؤونها واستخدام شبكة «الجزيرة» لمهاجمتها إعلاميًا. وقال «موجيلنيكي»: «إنه مؤشر آخر على أن الحكومات الإقليمية تضع جانباً تاريخ التوترات الحديث على أمل أن يتمكنوا من تعزيز العلاقات الاقتصادية».

مكاسب كبيرة من الغاز المسال

منذ رفع الحصار عن الدوحة في عام 2021، بدأت جهود مصرية قطرية لإعادة العلاقة الثنائية بين البلدين، ففي وقت مبكر من هذا العام تم افتتاح فندق فاخر في القاهرة برأس مال قطري بعد أن كان ذلك معلقا بسبب الصدع الدبلوماسيين البلدين.

وفي يونيو/حزيران الماضي، قام الأمير القطري بزيارته الأولى إلى مصر منذ عام 2015، وتعهدت قطر أيضًا باستثمارات بقيمة 5 مليارات دولار لدعم اقتصاد مصر المتعثر.

ويسلط هذا التغير الضوء على العديد من العوامل التي ظهرت بعد الوباء وغزو روسيا لأوكرانيا.

وفي حين أن الدوحة لم ترضخ لمطالب جيرانها لإنهاء الحصار، والتي شملت إغلاق «الجزيرة»، يقول المحللون إنها أعطت إيماءة لمصر من خلال تخفيف خطابها ضد الحكومة المصرية وتخفيف دعم خصوم «السيسي».

وقالت «ميريت مبروك»، المديرة المؤسسة لبرنامج مصر في معهد الشرق الأوسط: «التقارب لا يتعلق بالمال فقط.. لو كانت

”

من غير المرجح أن تضاهي قطر القوة الاقتصادية للسعودية والإمارات في مصر

“

قطر عرضت نفس الأموال قبل قمة العلا لما قبلتها مصر حتى لو كانت تحتاجها بشدة».

لكن قطر نجت من الحصار وتزايد نفوذها العالمي بسبب عدة قضايا من بينها الحرب في أوكرانيا. وباعتبارها أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، فإن البلد الذي يسكنه 3 ملايين شخص فقط أصبح في مركز التدافع العالمي من أجل الطاقة، ما عزز ثرواتها الاقتصادية وثقلها السياسي.

وقال «موجيلنيكي»: «بالنسبة للدوحة، فإن كونها موردًا مسؤولاً للغاز الطبيعي المسال أصبح مهما للغاية، وربما يكون العمل كمنصة للإسلام السياسي أصبح أقل أهمية اليوم».

في هذه الأثناء، تعرضت مصر، التي هي بالفعل واحدة من أكثر دول العالم العربي مديونية، لضربة قوية من الوباء والحرب، حيث كانت البلاد تعتمد على روسيا وأوكرانيا في كل من السياحة وإمدادات الحبوب.

وفي مارس/آذار الماضي، اضطرت مصر إلى تخفيض قيمة الجنيه بنسبة 15% مع النقص الشديد في العملة الأجنبية وارتفاع التضخم وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

الفرص المتاحة

تصدر تعميق العلاقات الاقتصادية أجندة رحلة «السيسي»، وفي اليوم الثاني من الزيارة وقع البلدان 3 مذكرات تفاهم، بما في ذلك واحدة بين صناديق الثروة السيادية.

> سيتعين على قطر أيضًا التعامل مع الاقتصاد الذي يهيمن عليه العسكر في مصر

> الغاز الطبيعي المسال يمكن أن يكون مجالا مهما للتعاون بين قطر ومصر

وقال «هاميش كينيار» من شركة «فيريسك مابلكروفت» الاستشارية للمخاطر: «سوف تقدر القاهرة استثمارات قطر ليس فقط من أجل مصلحتها، ولكن لأنها ستساعد على تحسين التصورات الدولية عن اقتصاد مصر وقد تمنح المسؤولين مساحة أكبر في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي على قرض جديد».

لكن من غير المرجح أن تضاهي قطر القوة الاقتصادية للسعودية والإمارات في مصر، حيث استثمر البلدان بكثافة في مصر خلال السنوات الماضية وقد تزايد هذا الاتجاه مؤخرا في محاولة لتخفيف الضغط المالي على حليفتهما، وزادت استثمارات الإمارات في مصر بأكثر من الضعف خلال النصف الأول من السنة المالية 2021-2022.

وتشمل الاستثمارات الخليجية الاستحواذ على الأصول المصرية، من البنوك والموانئ إلى شركات الأسمدة. وقالت «ميريت مبروك»: «كانت استثمارات الخليج طوق نجاة للاقتصاد المصري، لكن مصر أيضًا مكان جيد للقيام بأعمال تجارية، هذه الأموال ليست هبات خيرية، إنها استثمارات وتتوقع دول الخليج أن تستعيد أموالها».

ولطالما كانت العقارات في مصر استثمارًا مربحًا لدول الخليج. ولكن في السنوات الأخيرة، سعت هذه الدول للحصول على فرص في الطاقة المتجددة. وبما أن عدد سكان مصر يبلغ أكثر من 100 مليون نسمة، فإنها تقدم لجيرانها الأغنياء فرصًا للمشاريع الكبرى.

وقال «عادل هاميزيا»، الزميل المشارك في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تشاتام هاوس في لندن: «هناك فرصة رائعة لدول الخليج للاستحواذ على الأصول بأسعار منخفضة. وبالرغم من تزايد الفقر، فإن مصر أكبر دولة في المنطقة ولا تزال سوقا استهلاكيا مهما».

وبدأت قطر بالفعل التحرك في بعض الصفقات قبل زيارة «السيسي» بوقت طويل. ففي شهر مارس/آذار الماضي، أعلنت شركة «قطر للطاقة» عن اتفاق مع «إكسون موبيل» للاستحواذ على حصة بنسبة 40% في منطقة استكشاف للغاز قبالة ساحل مصر على البحر المتوسط.

التعاون المصري القطري

تتمثل إحدى النقاط المضيئة في اقتصاد مصر في دورها المتزايد كمصدر للغاز الطبيعي المسال. وفي وقت سابق من هذا العام، وقعت مصر صفقة مع إسرائيل واليونان لتزويد أوروبا بالغاز، وتحاول القاهرة استغلال الفراغ الذي تركته روسيا في أوروبا لذلك خفضت استهلاكها للغاز لكي تصدّر أكثر.

ويقول المحللون إن الغاز الطبيعي المسال يمكن أن يكون مجالا مهما للتعاون بين قطر ومصر. وقد تتطلع الدوحة إلى مصر لتعزيز وصولها إلى موانئ البحر الأحمر في الوقت

الـذي تهـدف فيـه إلى زيـادة شـحنات الغـاز الخاصـة بهـا إلى أوروبـا.

وقـال «هاميزيـا»: «قـد يكـون هنـاك تـآزر في المسـتقبل يجمـع بـين البنيـة التحتيـة للموانـئ المصريـة وسـوق الطاقـة المتناميـة لقطـر فيـما بعـد حـرب أوكرانيـا».

ومـن المحتمـل أن ترحـب مـصر بقطـر كمشـترٍ إضـافي في مـشروع خصخصـة أصـول الدولـة، وقـد انضـم جهـاز قطـر للاسـتثمار إلى صنـدوق الاسـتثمارات العامـة السـعودي وصنـدوق الـثروة السـيادية لأبوظبـي في تطلعهـم للحصـول عـلى حصـة في عمـلاق الاتصـالات المملـوك جزئيًـا للدولـة «فودافـون مـصر».

ويمكـن أن تكـون شـهية قطـر للاسـتثمار في مـصر دليـلا عـلى التقـدم في المجـال السـياسي. ففيـما يتعلـق بالنقـاط السـاخنة مثـل ليبيـا، أظهـرت قطـر ومـصر بعـض الرغبـة في التسـوية. وكانـت الدوحـة مؤيـدًا رئيسـيًا لحكومـة الوفـاق الوطنـي في الغـرب، لكنهـا اسـتضافت مؤخـرا قـادة مـن الـشرق. وتتـماشى قطـر (أكـثر مـن الإمـارات) بشـكل أوثـق مـع مـصر حـول قضايـا مثـل سـد النهضـة الإثيـوبي.

وقالـت «ميريـت مـبروك»: «لم يكـن الأمـير القطـري ليذهـب إلى القاهـرة، ولم يكـن الرئيـس المـصري ليذهـب إلى الدوحـة لـو كانـت هنـاك فجـوات ضخمـة في تصورهـما عـن الصراعـات في المنطقـة. لقـد اجتمـع القـادة للتصافـح ومناقشـة الأشـياء التـي يريـدون المـضي فيهـا قدمًـا مثـل الاسـتثمار».

لكـن سـيتعين عـلى قطـر أيضًـا التعامـل مـع الاقتصـاد الـذي يهيمـن عليـه العسـكر في مـصر، فبينـما يتابـع «السـيسي» خصخصـة بعـض أصـول الدولـة لجمـع الأمـوال، فقـد أدخـل الجيـش في كل جانـب من جوانـب الحيـاة الاقتصاديـة تقريبًا. وقـال «هاميزيـا»: «إن السـؤال الكبـير هـو مـا إذا كانـت قطـر ودول الخليـج الأخـرى سـتتنافس في السـوق المصريـة أم سـتنسـق اسـتثماراتها لتحقيـق قيمـة أكـبر».

تحلیل سیاسی

مستقبل التنافس الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط

المصدر: ريسبونسبل ستيتكرافت

الرابط: https://bit.ly/3cQX4oO

كتب: جيمس م. دورسي

من المحتمل أن يكون الإحياء المحتمل للاتفاق النووي بمثابة اختبار لمدى استمرار الجهود المبذولة في الشرق الأوسط لتخفيض التوترات وإدارة الاختلافات عبر تحسين العلاقات الدبلوماسية وتعزيز التعاون الاقتصادي.

وفي أحدث محاولات لإصلاح العلاقات بين إيران وبعض دول الخليج، أعلنت الكويت والإمارات مؤخرا عن عودة سفيريهما إلى طهران. وكانت الدولتان الخليجيتان قد سحبتا مبعوثيهما في عام 2016 بعد اقتحام متظاهرين إيرانيين السفارة السعودية في طهران احتجاجا على إعدام رجل الدين الشيعي «نمر النمر».

من جانبها، تشارك السعودية في جولة من المحادثات مع إيران بوساطة عراقية. وتركز هذه المحادثات على القضايا الأمنية بما في ذلك إنهاء الحرب في اليمن بالنظر إلى أن إيران تدعم المتمردين الحوثيين.

هتشاشة الجهود الدبلوماسية

يأتي التواصل الأخير مع إيران في أعقاب

> من المحتمل أن تستمر إيران في التحول إلى دولة مسلحة نوويًا مع أو بدون إحياء للاتفاق النووي

عامين من الدبلوماسية الإقليمية النشطة بما في ذلك اعتراف الإمارات والبحرين والمغرب والسودان بإسرائيل؛ بالإضافة إلى الانفتاح السعودي الكبير تجاه إسرائيل؛ وتحسين العلاقات السعودية والإماراتية والمصرية مع تركيا؛ بالإضافة إلى استعادة العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وإسرائيل مؤخرًا.

لكن فيما يبدو أن هذه الجهود الدبلوماسية هشة للغاية، فهي تفترض أن تحسين التواصل والتعاون الاقتصادي (فضلا عن المخاوف الإقليمية المشتركة من صراع مسلح مدمر) يمكن أن تقلل من الاختلافات أو حتى تساعد في حل النزاعات على المدى الطويل.

إضافة إلى ذلك كانت هذه الجهود الدبلوماسية استجابة لرغبات القوى العظمى - الولايات المتحدة والصين وروسيا - التي أوضحت في السنوات الأخيرة أن على دول الشرق الأوسط أن تتحمل مسؤولية أكبر في إدارة الصراع الإقليمي، والحد من التوترات، والدفاع عن أنفسهم.

يتطلع قادة دول الخليج، إلى جانب الولايات المتحدة وأوروبا، أن يؤدي تقليل التوترات مع أطراف مختلفة في المنطقة إلى عرقلة التحالفات الإقليمية الإيرانية كما هو الحال في العراق، حيث يراهنون على الحملة التي يقوم بها رجل الدين «مقتدى الصدر» لمواجهة النفوذ الإيراني في العراق.

استمرار التنافس الإقليمي

بالرغم من النشاط الدبلوماسي الذي شهدته المنطقة، ما يزال التنافس بين مختلف القوى الإقليمية مستمرا بشكل غير مباشر. وعلى سبيل المثال، دفعت المنافسة على النفوذ الإقليمي بين تركيا وقطر من ناحية، والإمارات من ناحية أخرى، إلى التنافس على عقد إدارة مطار كابل الدولي.

كما تتضح المنافسات في علاقات تركيا الإقليمية التي ما تزال هشة والتحركات

> يأمل قادة دول الخليج إلى جانب الولايات المتحدة أن يؤدي تقليل التوترات في المنطقة إلى عرقلة التحالفات الإقليمية الإيرانية

السعودية. وظهر التنافس في زيارة ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» مؤخرًا إلى اليونان (زار في وقت سابق تركيا) وبيع إسرائيل منظومة القبة الحديدية إلى قبرص في وقت تستمر فيه التوترات التركية اليونانية في البحر الأبيض المتوسط.

من المؤكد أن منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية ستكون بمثابة دفاع ضد تركيا. وفي المقابل، أصرت تركيا على أن العلاقات مع إسرائيل لن تكون على حساب دعمها للفلسطينيين. وبالمثل، من المرجح أن تراقب تركيا باهتمام شديد توسيع السعودية لروابطها مع اليونان.

وأخيرًا، من المحتمل أن يحدث صدع محتمل في الناتو إذا جددت تركيا معارضتها لعضوية السويد وفنلندا مما يمكن أن يؤثر على حسابات البلاد الإقليمية.

أسباب التوتر لاتزال قائمة!

من المؤكد أن إحياء الاتفاق النووي الإيراني أفضل من فشل المفاوضات التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا. ومع ذلك، من غير المرجح أن يعيد إحياء الاتفاق تشكيل البيئة الإقليمية بالنظر إلى أن «القادة السياسيين الأمريكيين والإيرانيين الحاليين لديهم حوافز محلية قليلة لتجاوز العداوة المشتركة»، وفق وصف المحلل «تريتا بارسي».

وأضاف «بارسي» أنه «لا يزال بإمكان الجانبين اتخاذ خطوات لمعالجة هذه المخاوف وجعل الاتفاقية أكثر استدامة. وإذا لم يفعلوا ذلك فإن هذا الاختراق التاريخي يمكن أن يكون مجرد مقدمة لأزمة أكثر خطورة». ونتيجة لذلك، يمكن أن يكون إحياء الاتفاق معززًا للاستقرار الإقليمي أو العكس.

ومع إحياء الاتفاق النووي، سيعود النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية ويعوض فقدان الخام الروسي. وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض في أسعار النفط ويضعف القبضة السعودية الروسية على الأسعار. وقد ترى السعودية أن هذه تكلفة يجب أن تتكبدها مقابل تجنب حريق إقليمي في حال غياب الاتفاق النووي.

اعتراضات إسرائيلية

ومع ذلك، ففي محادثات في واشنطن الأسبوع الماضي، أوضح كبار المسؤولين الإسرائيليين، بمن فيهم وزير الدفاع «بيني

> من المحتمل أن تندلع المواجهة مع «حزب الله» بسبب منصات التنقيب الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط

> من المحتمل أن يحدث صدع محتمل في الناتو إذا جددت تركيا معارضتها لعضوية السويد وفنلندا مما يمكن أن يؤثر على حسابات البلاد الإقليمية

جانتس» ومستشار الأمن القومي «إيال هولاتا»، اعتراضاتهم على الاتفاقية.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن واشنطن أبدت تفهما لمطالبهم، بما في ذلك استعداد الولايات المتحدة لاستخدام الخيار العسكري إذا فشلت جميع الجهود الأخرى في منع إيران من إنتاج سلاح نووي.

وخلال الأيام الماضية، وجهت الولايات المتحدة ضربتين للقوات المدعومة من الإيرانيين في سوريا رداً على هجمات ضد قواعد أمريكية في البلاد، وأشار المحللون إلى أن الهجمات المدعومة إيرانيا كانت انتقامًا من الضربات الإسرائيلية ضد الأهداف الإيرانية في سوريا.

وأصرت إسرائيل على أنها تحتفظ بالحق في ضرب المرافق النووية الإيرانية من تلقاء نفسها، وهي خطوة يمكن أن تثير حربًا إقليمية. وحتى لو قررت إسرائيل عدم القيام بذلك، فإن حرب إسرائيل السرية ضد أهداف على الأراضي الإيرانية والسورية تهدد بمواجهة مسلحة مع المليشيات المدعومة من إيران بما في ذلك «حزب الله» اللبناني.

ومن المحتمل أن تندلع المواجهة مع «حزب الله» ليس فقط بسبب إيران ولكن أيضًا بسبب منصات التنقيب الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي في المحادثات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان.

وما يزيد عدم اليقين فهو إمكانية عودة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق «بنيامين نتنياهو» بعد الانتخابات في نوفمبر/تشرين الثاني. وكان «نتنياهو» قوة دافعة وراء انسحاب «ترامب» من الاتفاق النووي بالإضافة إلى استراتيجيته الفاشلة المعروفة بـ«أقصى ضغط».

مثل دول الخليج، ترى إسرائيل أن الاتفاق

> مع إحياء الاتفاق النووي سيعود النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية ويعوض فقدان الخام الروسي

سيسمح لإيران بزيادة دعمها للجماعات المسلحة الموالية لها في لبنان والعراق واليمن، كما أن هذا الاتفاق لن يفعل شيئًا للحد من برنامج الصواريخ البالستية الإيراني. وكلتا المسألتين لم تكونا جزءًا من الاتفاقية الأصلية.

وتشعر إسرائيل ودول الخليج بالقلق أيضًا من أن عمر هذه الاتفاقية لن يتجاوز 3 سنوات، وستكون إيران بعدها حرة لفعل ما تشاء ما لم يكن من الممكن التفاوض على اتفاقية لاحقة.

سباق التسلح النووي في الشرق الأوسط

علاوة على ذلك، من المحتمل أن تستمر إيران في التحول إلى دولة مسلحة نوويًا مع أو بدون إحياء للاتفاق النووي، مما يثير شبح سباق التسلح النووي في الشرق الأوسط إذا قررت دول مثل السعودية وتركيا مضاهاة القدرات الإيرانية. وحتى الآن، فإن إسرائيل هي القوة النووية الوحيدة في المنطقة، وإن كان ذلك بشكل غير معلن.

وتزايد خطر سباق التسلح بعد العرقلة الروسية هذا الأسبوع للاتفاق على وثيقة المراجعة النهائية لمعاهدة انتشار الأسلحة النووية البالغة من العمر 50 عامًا. ويأتي الموقف الروسي بسبب الانتقادات التي تضمنتها الوثيقة لاستيلاء القوات الروسية على محطة زابوريجيا النووية في أوكرانيا.

آفاق المستقبل

6 توجهات تدفع إلى تبني تقنيات الميتافيرس على المدى القريب

الرابط: https://bit.ly/3BOhtDJ

المصدر: entrepreneuralarabiya.com

تسهم ستة توجهات في قيادة استخدامات تقنيات الميتافيرس اليوم، كما أنها ستواصل تدفع هذه الاستخدامات خلال السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، وذلك وفقا لما أوردته شركة "جارتنر" للأبحاث.

وقال مارتي ريسنيك، مسؤول الأبحاث لدى "جارتنر": "على الرغم من أننا لا نزال نبعد عن الاعتماد الواسع لتقنيات ميتافيرس بما يزيد عن عشر سنوات، إلا أن بعض المؤسسات نجحت في تسخير هذه

> لا نزال نبعد عن الاعتماد الواسع لتقنيات ميتافيرس بما يزيد عن عشر سنوات

التقنيات في عدد من الاستخدامات العملية، منها على سبيل المثال تدريب وإعداد الموظفين، وتمكين المبيعات، والتعليم العالي، والتدريبات الطبية والعسكرية، وتجارب التسوّق الغامرة".

الألعاب والترفيه الرقمي

لطالما كانت صناعة الألعاب وألعاب الفيديو تحديدا سبّاقة للابتكارات في مجال التقنية وتجربة الاستخدام على مر سنوات عديدة. وسوف تستخدم ميتافيرس تقنيات الألعاب، وأساليبها، وأدوات تطويرها بل وحتى نظرية الألعاب ذاتها لخلق تجربة محاكاة لكل من التدريب والترفيه على حد سواء. وسوف تتبنى بعض المؤسسات بعد "الألعاب الجادة" – تقنيات ألعاب، وتجارب الاستخدام، ووراية السيناريوهات التي يمكن الاعتماد عليها لغايات التدريب ومحاكاة بعض المهام والوظائف المحددة.

وتتوقع شركة "جارتنر" أنه وبحلول العام 2025 فإن صناعة "الألعاب الجادّة" سوف تحقق نموا يصل إلى قرابة 25% بسبب تأثير تقنيات ميتافيرس.

الإنسان الرقمي

الانسان الرقمي عبارة عن محاكاة تفاعلية مدفوعة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تمتلك بعض خصائص، ومعالم الشخصية، والمعرفة، والعقلية البشرية، وعادة ما يتم تقديمها بصفتها توأم رقمي، أو أشخاص رقميين، أو روبوتات بشرية أو واجهات محادثة المستخدم. إذ بإمكانها تفسير وفهم الكلام، والإيماءات، والصور، وصياغة الكلام، ونبرة الصوت وحتى لغة الجسد المناسبة.

وتخطط بعض المؤسسات بالفعل لاستخدام تطبيقات الانسان الرقمي لتولي مهام الوكلاء الرقميين في عالم بيئة ميتافيرس

> الانسان الرقمي عبارة عن محاكاة تفاعلية مدفوعة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تمتلك بعض خصائص ومعالم الشخصية والمعرفة والعقلية البشرية

لتقديم خدمة العملاء، والدعم، والمبيعات، وغيرها من صور التفاعل مع العملاء الحاليين أو المحتملين. وتتوقّع "جارتنر" أنه وبحلول العام 2027 فإن معظم مدراء التسويق لدى مؤسسات البيع للمستهلك سوف يخصصون ميزانية لتطبيقات الانسان الرقمي ضمن عالم ميتافيرس.

الفضاءات الافتراضية

الفضاء الافتراضي - أو العالم الافتراضي - هو عبارة عن بيئة يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر تسمح لمجموعات من الأشخاص الالتقاء فيها باستخدام شخصيات رمزية أو صور تجسيمية. هذه الفضاءات الافتراضية تتيح تفاعل عدد من الحواس لتمنح المشارك إمكانية الانغماس والتفاعل ضمن هذا الفضاء. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدامها لزيادة الوصول إلى العملاء غير القادرين أو غير الراغبين في المشاركة بالتفاعلات الشخصية، وتقديم بدائل جديدة للسفر، أو تمكين خيارات التعاون والمشاركة بين الموظفين.

وتتوقع شركة "جارتنر" أنه وبحلول العام 2025 فإن 10% من فريق العمل سوف يعتمد بانتظام على الفضاءات الرقمية (في أنشطة مثل البيع، وإعداد الموظفين، وفرق العمل

> "تجمع الحوسبة المكانية ما بين العناصر المادية والرقمية لتعزيز الفضاء المادّي رقميّا"

عـن بعـد)، بعـد أن لم تتجـاوز النسـبة 1% خـلال العـام 2022.

الخبرات المشتركة

تجمـع الخـبرة المشـتركة مجموعـة مـن الأشـخاص معـا ضمـن مسـاحة افتراضيـة. وسـوف تعمـل تقنيـات ميتافيـرس عـلى إخـراج الخـبرات المشـتركة مـن التطبيقـات المعزولـة لتجربـة الاسـتخدام الغامـرة، لتتيـح مزيـدا مـن فـرص اللقـاء، والمشـاركة، والتفاعـل، والتعـاون، أو حتـى مشـاركة التجـارب عـبر مختلـف التطبيقـات، والأحـداث، والخدمـات. ومـن هـذا المنطلـق، يمكـن القـول إن تقنيـات ميتافـيرس سـوف تضفـي طابعـا ديموقراطيـا عـلى تجـارب الاسـتخدام الغامـرة.

بحلـول 2028، فـإن 10% مـن الفعاليـات العامـة (مثـل الرياضـة وفنـون الأداء) سـوف تقّـدم خيـارات الحضـور عـبر عـالم ميتافـيرس، مـما يسـاعد في النمـو التجـاري السريـع للتجـارب المشـتركة عـبر عـالم ميتافـيرس، وفقـا لمـا أوردتـه شركـة "جارتـنر".

أصول الترميز الرقمي

تتيـح الأصـول المُرمـزة Tokenized Assets نمـاذج جديـدة للأعـمال أمـام صانعـي المحتـوى. ومن خـلال تجربـة عـالم ميتافيرس، فـإن معظـم الأصـول المُرمّـزة رقميـا تسـتخدم تقنيـات الرمـوز غـير القابلـة للاسـتبدال NFTs. تقـدّم تقنيـات الرمـوز غـير القابلـة للاسـتبدال NFTs هـذه فرصـا لنـماذج اقتصاديـة حديثـة عـلى سـبيل المثـال، حيـث يمكـن لصنّـاع المحتـوى الاحتفـاظ بمعظـم الإيـرادات التـي تحققهـا مبيعـات أعمالهـم. وسـوف تُلهـم هـذه المزايـا والوظائـف الجديـدة المتاحـة مـن خـلال ميتافـيرس سـبلا مُسـتحدثة لا تقتـصر عـلى تشـجيع المنافسـة وتحقيـق الدخـل مـن المنتجـات والخدمـات فحسـب، بـل الحصـول أيضـا عـلى منتجـات ماديـة (حقيقيـة).

وتتوقـع شركـة "جارتـنر" أنـه وبحلـول العـام 2027 فـإن 25% مـن مؤسسـات قطـاع التجزئـة التـي تمتلـك حضـورا عـلى مسـتوى التجـارة الرقميـة سـوف تُكمـل عـلى الأقـل مفهومـا واحـدا بالاعتـماد عـلى الأصـول المُرمّـزة باسـتخدام تقنيـات ميتافـيرس.

الحوسبة المكانية

تجمـع الحوسـبة المكانيـة مـا بـين العنـاصر الماديـة والرقميـة لتعزيـز الفضـاء المـادّي رقميّـا. وهـذا مـا يتيـح للمؤسسـات تحقيـق اسـتفادة أكـبر مـن الأصـول الماديّـة والرقميـة مـن خـلال إبـراز المعلومـات الرقميـة "الخفيّـة" وذات الصلـة، وغيرهـا مـن المحتـوى المرتبـط بالأشـخاص، والأماكـن، والأشـياء. فعـلى سـبيل المثـال، يمكـن للمحتـوى الرقمـي تعزيـز العنـاصر والبيئـة الماديّـة، مثـل التلويـن الرقمـي للتماثيـل اليونانيـة والرومانيـة أو المعلومـات الإضافيـة عـن الـشيء أو المنتـج.

وتتوقـع "جارتـنر" أنـه وبحلـول العـام 2026 سـوف يظهـر الجيـل الثـاني والثالـث مـن نظـارات الحوسـبة المكانيـة، مـما يسـاعد في يسـاعد في خلـق تجربـة غامـرة أكـثر انتشـارا واتصـالا بالعـالم المـادي.

استشارات إدارية

استراتيجيات إدارة المخاطر المؤسسية (ERM)

المصدر: oracle.com

الرابط: https://bit.ly/3LvTUns

إدارة مخاطر المؤسسة (ERM) هي إطار عمل لإدارة المخاطر التنظيمية. الخطر التنظيمي هو مصطلح واسع. يمكن أن يشمل ذلك المخاوف التي تتراوح من ضمان سلامة الموظفين وتأمين البيانات الحساسة للالتزام باللوائح القانونية ووقف الاحتيال المالي. يمكن أن تكون المخاطر داخلية، مثل أعطال المعدات، أو خارجية، مثل الكوارث الطبيعية. ما يُعتبر خطرًا يختلف من كيان إلى آخر.

> إدارة المخاطر تقوم بأمرين: حماية المؤسسة من الأذى وخلق الفرص لتحسين أداء الأعمال

وعادة ما يُنظر إلى إدارة المخاطر على أنها تقلل من الضرر للقيمة التي تخلقها المنظمة لنفسها، والموظفين، والمساهمين، والعملاء، والمجتمع. وتقرر كل مؤسسة ما تعتبره خطراً على المنظمة وتجري شكلاً من أشكال تقييم المخاطر. إطار إدارة مخاطر المؤسسة هو مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تساعد المنظمة على إدارة المخاطر المتوقعة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها بنجاح.

وبهذا المعنى، فإن حلول إدارة المخاطر تقوم بأمرين: حماية المؤسسة من الأذى وخلق الفرص لتحسين أداء الأعمال.

تساعد إدارة المخاطر بشكل صحيح على تمكين استمرارية الأعمال. ترتبط إدارة استمرارية الأعمال (BCM) بإدارة علاقات المؤسسة. BCM هي عملية إدارية تستخدمها الشركات لتحديد التهديدات المحتملة والتخطيط للمستقبل في حالة تحقيق هذه التهديدات، والتأكد من أن الشركة يمكنها الوفاء بالتزاماتها تجاه العملاء والموردين والموظفين.

تتمثل وجهة النظر الحديثة لإدارة المخاطر المؤسسية في أنه يجب أن يساعدك على زيادة احتمالية تحقيق أهدافك التنظيمية بدلاً من مجرد تجميع قائمة بالمشكلات المحتملة.

نحن نأخذ النهج الذي أن برامج إدارة المخاطر هو أكثر من مجرد حماية الأصول الخاصة بك. يتعلق الأمر ببناء ثقافة واعية بالمخاطر بحيث يمكن لموظفيك اتخاذ الإجراءات الأكثر استنارة واتخاذ أفضل القرارات. وتتمثل مهمتنا في تمكين حلول إدارة المخاطر التي تعمل دائمًا وتوحيدها وتنسيقها ومواءمتها مع أعمالك.

لماذا تعد أدوات إدارة مخاطر المؤسسة ضرورية لإدارة المخاطر في نجاح الأعمال؟

بغض النظر عن أهداف عملك، يمكن أن تساعدك إدارة المخاطر المؤسسية على تحقيقها. على الرغم من أن كل شركة تمارس إدارة المخاطر بطريقة ما، إلا أن عملية ERM الرسمية تضع المنهجيات والممارسات المعمول بها حتى تتمكن من زيادة فرصك في النجاح بشكل منهجي. في غياب إدارة المخاطر، من المرجح أن تتخذ الشركة قرارات سيئة، وأن تكون أقل استعدادًا، وأن تكافح من أجل تحقيق أهداف أعمالها باستمرار.

إذا أصبح أحد الأشياء واضحًا بشكل كبير على مدى العامين الماضيين، فإن الشركات ليس لديها خيار سوى التخطيط للتوقعات. وقد تم اختبار الشركات بشدة من خلال مجموعة من القضايا، بما في ذلك عدم كفاية حماية الموظفين، ونقص سلسلة التوريد، وعدم القدرة على التنبؤ المالي، مما يؤكد الحاجة إلى إدارة مخاطر مؤسسة مرنة قائمة على البيانات.

على سبيل المثال، يمثل الأمن دائمًا مصدر

قلق، لكنه أخذ أهمية ملحة جديدة ومعاد تركيزها حيث فرضت الشركات تفويضات العمل من المنزل. ترك هذا التحرك المفاجئ العديد من الشركات تتلاشى لتكييف بروتوكولاتها في الموقع مع المعادلات خارج الموقع التي من شأنها أن تستمر في حماية الشركة وموظفيها من مجموعة واسعة من المخاوف بما في ذلك التهديدات الداخلية والاحتيال المالي، مع معالجة خصوصية البيانات، وحماية IP، والحفاظ على النقد، والامتثال القانوني.

في حين تركز معظم الشركات على الابتكار والنمو، فإن الشركات المرنة فقط ناجحة بمرور الوقت لأن استراتيجيات أعمالها تعالج أيضًا المخاطر والتأهب. أفضل خطط العمل هي تلك التي يمكن أن تدور بسرعة استجابة للأسواق المتطورة ونماذج الأعمال واللوائح. على سبيل المثال، يمكن للشركات أنظمة إدارة المخاطر الحديثة التي تتضمن عمليات تدقيق آلية ومراقبة أمنية أن تواصل أداء هذه المهام عن بعد، حتى عبر الحدود الدولية. وهذا من شأنه تمكينهم من العمل بشكل سلس على الرغم من القيود المفروضة على السفر، وهو يحفز مستوى من الكفاءة ووفورات التكاليف التي سوف يستفيدون منها لفترة طويلة بعد حل الأزمة.

إنشاء الإطار المناسب لإدارة المخاطر في المؤسسة

إدارة علاقات المؤسسة (EPM) هي عملية

> لا يمكن عزل برنامج إدارة مخاطر المؤسسة وتنفيذ التكنولوجيا وفصلهما عن بقية المؤسسة

> أفضل خطط العمل هي التي تدور بسرعة استجابة للأسواق المتطورة ونماذج الأعمال واللوائح

أعمال ذات خطوات وأحداث هامة وأصحاب مصلحة محددين. ويستند إطار عمل ERM موثوق وفعال إلى مشاركة أصحاب المصلحة الملتزمين ويدعمه بيانات كبيرة وقابلة للتنفيذ واستخبارات قوية.

يتمثل الغرض من إطار عمل ERM الخاص بك في مساعدتك على تحديد مخاطر الأعمال الرئيسية وتقييمها وتحليلها وتقليل تأثيرات الأعمال السلبية إذا ظهرت هذه المخاطر. يجب أن يكون إطار ERM قائمًا على السياق ونمطيًا عبر جميع مجالات الأعمال، لأن الوظائف المختلفة عرضة لأنواع مختلفة من المخاطر وعلى مستويات مختلفة. وأخيراً، يجب على إدارة المخاطر الإلكترونية أن تنظر في كل من المخاطر الداخلية والخارجية وأن تنظر في كيفية خلق هذه المخاطر أيضاً فرصاً.

على سبيل المثال، إذا كنت تدخل سوقًا جديدًا أو تحصل على شركة جديدة، فستريد تطبيق نماذج المخاطر لفهم التأثيرات المحتملة عبر كل وحدة عمل ووظيفة. يمكن أن تساعدك تحليلات البيانات الفعالة والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي (ML) على إنشاء سيناريوهات ونماذج لا تحدد فقط احتمالات الضرر بل أيضًا احتمالات نمو الأعمال.

كيف تغير التقنيات السحابية والتحليلات إدارة مخاطر المؤسسة؟

تتسم التكنولوجيا بالتحول داخل ساحة ERM، تمامًا كما هي الحال في العديد من عمليات المؤسسة الأخرى. تعمل التكنولوجيا على تسريع قوة إدارة المخاطر المؤسسية بثلاث طرق أساسية.

1. يجعل العملية أكثر اعتمادًا على البيانات. من الناحية التاريخية، كان تخفيف المخاطر من أعلى إلى أسفل، نابعًا من قادة الشركات الذين حددوا مخاطر المؤسسة، كما يرون. توفر التكنولوجيا قدرة من القاعدة إلى القمة قائمة على البيانات لتصنيف المخاطر الحالية وتحديد المخاطر الجديدة بناءً على معلومات موثوقة. هذه الإمكانية تغير قواعد اللعبة. ليس هذا فحسب، فكلما زادت تكامل إدارة علاقات العملاء مع عملياتك الحالية وتجميع البيانات حول هذه العمليات، زادت قوة إدارة المخاطر لديك.

2. فهو يجعل العملية أكثر مرونة وأكثر رقمية. تتيح تقنية السحابة عمليات سير عمل بسيطة وآمنة تعمل على توحيد الأنشطة وتنسيقها عبر مجالات الأعمال والمواقع والوظائف. لا تزال العديد من المؤسسات تعتمد على جداول البيانات ومواقع الويب والبريد الإلكتروني لعمليات إدارة المخاطر الخاصة بها. إن عدم وجود عمليات آمنة لإدارة المخاطر يعوق قدرة المؤسسة على تحديد المخاطر والتخطيط لها ويخلق فرصًا لانتهاكات البيانات. وعلى

النقيض من ذلك، يؤدي الانتقال إلى نظام أساسي رقمي، مثل إدارة مخاطر السحابة، إلى زيادة فعالية ERM بشكل كبير ويتيح للمؤسسة بأكملها المشاركة بسهولة، وهو أمر ضروري للنجاح.

3. وهو يجعل الأمن السيبراني مصدر قلق على مستوى المؤسسة وأولوية عليا للمجموعة C. أدت التكنولوجيا إلى انفجار في البيانات وقوة عاملة نائية بشكل متزايد، مما أدى إلى نمو خطورة التهديدات الإلكترونية وتواترها. تواجه المؤسسات أيضًا توقعات أكثر صرامة من الجهات التنظيمية المالية عندما يتعلق الأمر بتأمين دفاعاتها الرقمية. بالنسبة لمعظم الشركات، يجب أن تكون استراتيجية إدارة المخاطر الاستباقية التي تراقب باستمرار وصول المستخدم ونشاطه هي الخطوة التالية في رحلتهم للأمن الإلكتروني.

ما الذي تبحث عنه في حل ERM

عندما تكون مستعدًا لتقديم التكنولوجيا إلى جهود الامتثال والمخاطر في مؤسستك، ابحث عن حل إدارة مخاطر المؤسسة مصمم خصوصًا يمكنه أن يمنحك الميزات التالية:

البساطة. أولاً وقبل كل شيء، يجب أن يكون حل ERM سهلاً لجميع أصحاب المصلحة لاستخدامه. وهذا أمر بالغ الأهمية لأنه يجب أن تكون مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين فعالة. ERM ليس عملية مستقلة. يجب أن تكون متكاملة تمامًا مع أنظمتك الحالية حتى تتمكن من الوصول بسهولة إلى جميع صانعي القرار في مؤسستك، ويمكنهم بسهولة تقديم مدخلات مستمرة.

التكامل. لا يمكن عزل برنامج إدارة مخاطر المؤسسة وتنفيذ التكنولوجيا وفصلهما عن بقية المؤسسة. غالبًا ما تفشل برامج إدارة المخاطر الصامتة في الوصول إلى أصحاب المصلحة الآخرين والتأثير عليهم. في هذه الحالة ، ERM هو ببساطة إجراء بدون تعاون أو تأثير أو اعتماد منهجي - وكلها ضرورية للنجاح. بدلا من ذلك ، تهدف إلى بناء ثقافة الوعي بالمخاطر في جميع أنحاء مؤسستك.

التفاعل. عند النظر في حل إدارة المخاطر، قم بتقييم إمكانيات الحل لإشراك جميع أصحاب

المصلحة في جميع أنحاء المؤسسة. هذا هو عامل اتخاذ القرار الرئيسي. اختر حلاً سهلاً وبديهيًا وسهل الاستخدام بحيث يستخدمه الأشخاص. على الرغم من أن إدارة المخاطر الرقمية تستند إلى التكنولوجيا، إلا أن نجاحها الحقيقي متجذر في إشراك قادة الخطوط الأمامية والتنظيمية على حد سواء بحيث يصبح جزءًا من المسؤوليات اليومية لكل شخص وصنع القرار، صغيراً وكبيراً.

المعايير وأفضل الممارسات. يجب أن يحتوي أي حل ERM على معايير ISO العالمية وأفضل الممارسات وأن يشتمل على مجموعة قياسية من التحليلات لتبدأ.

عندما يصبح ERM جزءًا من نسيج كل نظام

عندما يتم دمج حل ERM الخاص بك تمامًا في أنظمة الإدارة المالية والموارد البشرية وسلسلة التوريد، يمكنك نمذجة مختلف المشكلات والأحداث والإمكانيات عبر الأعمال للتأثيرات والفرص المحتملة. يتيح لك ذلك مراقبة الأعمال بالكامل، ووضع علامة على المخاطر، وإنشاء خطط للتخفيف من حدتها. أما المنظمات التي تفتقر إلى استراتيجية استباقية لإدارة المخاطر فستكون تفاعلية وستدخل في وضع الأزمات عند حدوث انقطاع.

ما هي فوائد حل إدارة المخاطر في المؤسسة؟

الخصائص والفوائد القياسية التي تقدمها السحابة هي مناسبة طبيعية لحلول ERM: أسرع في النشر وأكثر أمانًا ودائمًا. في سياق أحداث ERM، مثل توقف النظام أو انقطاع العمل عن العمل من قوى داخلية أو خارجية، تعد البنية الأساسية دائمًا ضرورية لحماية عملك والحفاظ على عملك.

وعلاوة على ذلك، فإن التعاون ضروري للنشر الفعال لإدارة علاقات المؤسسة. التعاون في السحابة أسهل بكثير مما هو عليه في بيئة غير سحابية.

بالإضافة إلى ذلك، مع السحابة، لا يعد إنشاء حلول فعالة لإدارة المخاطر مشروعًا متعدد السنوات يتطلب استثمارات ضخمة للموارد والوقت. بدلاً من ذلك، يمكن نشر حلول سحابة إدارة المخاطر بسرعة، وغالبًا في غضون أيام. وهذا يعني أنه يمكنك التحرك بسرعة والبدء في جني الفوائد على الفور.

ما هو مستقبل إدارة المخاطر المؤسسية

بالنسبة للعديد من المؤسسات اليوم، يُعد ERM مجموعة منفصلة ومنفصلة من الأنشطة التي لا تستفيد من أحدث التقنيات للمساعدة في اتخاذ القرارات الحاسمة والمتعلقة بالمخاطر. لا يجب أن تكون بهذه الطريقة. توفر التقنية الرقمية والسحابة معًا نظامًا أساسيًا متكاملاً وسهلاً يمكن للجميع التفاعل معه بسهولة - لتحقيق أقصى استفادة من المؤسسة.

في المستقبل، سيكون ERM أكثر انتشارًا وقائمة على البيانات، ليصبح جزءًا لا يتجزأ من كل قرار وعملية. لا يساعدك استخدام البيانات القوية والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لدفع ERM الخاص بك على تحديد المخاطر بشكل أفضل فحسب، بل يؤدي أيضًا إلى جعل إدارة المخاطر جزءًا من كل نشاط عبر المؤسسة. في هذا التكرار ، يصبح ERM نسيج كل ما يفعله الجميع.

مع ذكاء اصطناعي وتعلّم آلي مضمن في حل

سحابي لـ ERM، يمكنك المراقبة المستمرة للنشاط المشبوه في عمليات الأعمال الأساسية لديك، ووقف التهديدات الداخلية، وتنسيق الاستعداد والاستجابات. سيعمل الحل الذي توفّرونه على تقسيم هذه المعلومات من خلال لوحات المعلومات المصممة خصيصًا لأصحاب المصلحة لديك حتى يتمكنوا من الوصول بسهولة إلى الرؤى والتحليلات. بدءًا من التقييم وحتى الاسترداد، يجب أن يتبع الحل نهجًا كليًا يساعدك في الحفاظ على سير العمليات الحيوية للمهام، أياً كانت المخاطر التي قد تصلك.

لا يتعلق الأمر بتقليل الضرر فحسب، بل هو وسيلة لمساعدة المؤسسات على تحقيق أهدافها الأوسع وزيادة فرص نجاحها، على الرغم من المخاطر.

لماذا يعتبر حل إدارة المخاطر السحابي وإدارة المخاطر مزيجًا رائعًا

يدرك قادة الأعمال أن حالة عدم اليقين والاضطراب ستكون موجودة دائمًا. لا يمكننا دائمًا التنبؤ ببرنامج التشغيل الاجتماعي أو البيئي التالي أو نموذج أعمال جديد معطّل أو منافس ناشئ - ولكن يمكننا التحكم في استجاباتنا والعمل بسرعة. هذا هو المكان الذي يعمل فيه النهج الحديث لـ ERP وإدارة المخاطر على الارتقاء بقدرة الشركة على الحفاظ على نفسها واتخاذ قرارات جريئة بثقة. إن وجود حل لإدارة المخاطر مضمن بالكامل في عمليات أعمال ERP المهمة يمنحك الإطار المناسب للنمو والالتزام والحفاظ على الأمان. بالإضافة إلى ذلك، تتيح لك عناصر التحكم المتقدمة المضمنة والأتمتة:

1. أتمتة مراقبة وصول المستخدم والتحكم فيه.
2. مراقبة نشاط المستخدم باستمرار باستخدام الذكاء الاصطناعي.
3. تبسيط إعداد التقارير المالية والتوافق.

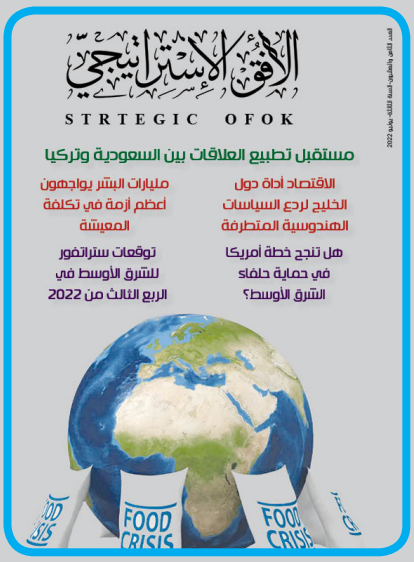

مركز أفق المستقبل للاستشارات

OFOK Center for Consultancy

الكويت - حولي - قطعة (2) - شارع عبداللطيف العثمان - مبنى الأبراج - برج (A)

الدور الخامس - مكتب رقم (2) - الرقم الآلي للمكتب: (1670365)

البريد الإلكتروني: info@ofckw.com - الموقع الإلكتروني: https://ofckw.com